

## سفر ارميا

### اصحاح 1

1 كَلَامَ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَّاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ،

2 الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.

3 وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سَنِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.

4 فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:

5 «قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ».

6 فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ».

7 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ.

8 لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقَدِّكَ، يَقُولُ الرَّبُّ».

9 وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.

10 أَنْظُرْ! قَدْ وَكَّلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِي وَتَعْرِسَ».

11 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ».

12 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا».

13 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قِدْرًا مَنفُوحَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ».

14 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنَ الشَّمَالِ يَنْفَتِحُ السَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

15 لِأَنِّي هَانَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ كُرْسِيَّهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدُنِ يَهُودَا.

16 وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.

17 «أَمَّا أَنْتَ فَتَنْطِقُ حَقْوَيْكَ وَقُمْ وَكَلِّمْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أُرِيْعَكَ أَمَامَهُمْ.

18 هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ.

19 فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَتَقَدِّكَ».

### اصحاح 2

1 وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «أَذْهَبْ وَنَادِ فِي أُذُنِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاكِ، مَحَبَّةَ خُطْبَتِكَ، ذَهَابَكَ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ غَيْرِ مَرْزُوعَةٍ».

## سفر ارميا

3 إِسْرَائِيلُ فُدِّسَ لِلرَّبِّ، أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

4 اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرِ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟

6 وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ قَفْرِ وَخَفْرِ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَغْبِرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟

7 وَانْتَبْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتَيْنِ لِتَأْكُلُوا نَمْرَهَا وَخَيْرَهَا. فَأَتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رِجْسًا.

8 الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرُّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِبِعْلٍ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ.

9 «لِذَلِكَ أَخَاصِمُكُمْ بَعْدَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَيْتِكُمْ أَخَاصِمُ.

10 فَاعْبِرُوا جَزَائِرَ كَنْيَمَ، وانظروا، وأرسلوا إلى قیدارَ، وانتهوا جدًا، وانظروا: هل صار مثل هذا؟

11 هل بدلت أمة الهة، وهي ليست الهة؟ أما شعبي فقد بدل مجده بما لا ينفع!

12 إبهتي أينها السماوات من هذا، واقشعري وتحيري جدًا، يقول الرب.

13 لأن شعبي عمل شرين: تركوني أنا ينبوع المياه الحية، لينفروا لأنفسهم آبارًا، آبارًا مشقة لا تضبط ماءً.

14 «أعبد إسرائيل، أو مولود البيت هو؟ لماذا صار غنيمة؟

15 زمجرت عليه الأشبال. أطلقت صوتها وجعلت أرضه خربة. أحرقت مدنه فلا ساكن.

16 وبنو نوف وتحفيس قد شجوا هامتك.

17 أما صنعت هذا بنفسك، إذ تركت الرب إلهك حينما كان مسيرك في الطريق؟

18 والآن ما لك وطريق مصر لشرب مياه شيحور؟ وما لك وطريق آشور لشرب مياه النهر؟

19 يوبخك شرك، وعصيانك يودبك. فاعلمي وانظري أن تركت الرب إلهك شرًا ومرًا، وأن حشيتي ليست فيك، يقول السيد رب الجنود.

20 «لأنه منذ القديم كسرت نيرك وقطعت قيودك، وقلت: لا أتعبد. لأنك على كل أكمة عالية وتحت كل شجرة خضراء أنت اضطجعت زانية!

21 وأنا قد غرستك كرمة سورك، وزرع حق كلها. فكيف تحولت لي سرور جفنة غريبة؟

22 فإنك وإن اغتسلت بنطرون، وأكثرت لنفسك الأسنان، فقد نؤش إثمك أمامي، يقول السيد الرب.

23 كيف تقولين: لم أنتجس. وراء بعليم لم أذهب؟ انظري طريقك في الوادي. اعرفي ما عملت، يا ناقة خفيفة صبعة في طرفها!

24 يا أتان الفراء، قد تعودت البرية! في شهوة نفسها تستنشق الريح. عند صبعها من يردها؟ كل طليبيها لا يعيون. في شهرها يجدونها.

25 احفظي رجالك من الحفاء وحلفك من الظما. فقلت: باطل! لا! لأنني قد أحببت الغرباء ووراءهم أذهب.

26 كخزي السارق إذا وجد هكذا خزي بيت إسرائيل، هم وملوكهم وزوساؤهم وكهنتهم وأنبيأؤهم،

27 قائلين للعود: أنت أبي، وللحجر: أنت ولدتي. لأنهم حولوا نحوي الفقا لا الوجه، وفي وقت بليتهم يقولون: قم وخلصنا.

28 فأين إلهتك التي صنعت لنفسك؟ فليقوموا إن كانوا يخلصونك في وقت بليتك. لأنه على عدد مذبح صارت إلهتك يا يهودا.

## سفر ارميا

29 لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي؟ كَلُّكُمْ عَصَيْتُمُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

30 لِيَا بَطْلَ صَرَبْتُ بَنِيكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَل سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ.

31 «أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ، انظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتُ بَرِيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْبِي: قَدْ شَرَدْنَا، لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟

32 هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءَ زِينَتِهَا، أَوْ عَرُوسَ مَنَاطِقِهَا؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ نَسِيَنِي أَيَّامًا بَلَا عَدَدٍ.

33 لِمَاذَا تُحْسِنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلِمَتِ الشَّرِيرَاتُ أَيْضًا طَرِيقَكَ.

34 أَيْضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجِدَ دَمُ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ الْأَرْكَيَاءِ. لَا بِالنَّقَبِ وَجَدْتُهُ، بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ.

35 وَتَقُولِينَ: لِأَنِّي تَبَرَّأْتُ أَنْ تَدَّ عَضْبُهُ عَنِّي حَقًّا. هَاتِنَا أَحَاكِمِكِ لِأَنَّكَ قُلْتِ: لَمْ أُخْطِئِي.

36 لِمَاذَا تَرْكُضِينَ لِتَبْذُلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيْضًا تَخْرُجِينَ كَمَا خَرِيبَتُ مِنْ أَسُورَ.

37 مِنْ هُنَا أَيْضًا تَخْرُجِينَ وَيَدَاكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثِقَاتِكَ، فَلَا تَنْجَحِينَ فِيهَا.

### اصحاح 3

1 «قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَنْتَجِسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَنَيْتِ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ! لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

2 ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَانظُرِي، أَيْنَ لَمْ تُضَاجَعِي؟ فِي الطَّرَفَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَجَسْتَ الْأَرْضَ بِزِنَاكَ وَبِشْرَاكَ.

3 فَاَمْتَنَعِ الْعَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجَبْهَةُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ كَانَتْ لَكَ. أَبْيَيْتِ أَنْ تَخْجَلِي.

4 أَلَسْتَ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي: يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتِ؟

5 هَلْ يَحْفَدُ إِلَى الدَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ عَضْبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتِ وَعَمِلْتِ شُرُورًا، وَاسْتَطَعْتِ!«.

6 وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِبَّا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ؟ انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ وَزَنْتُ هُنَاكَ.

7 فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ: ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأْتُ أَخْطَايَةَ يَهُودًا.

8 فَارَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ فَطَلَّقْتَهَا وَأَعْطَيْتَهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودًا أَخْتُهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتُ هِيَ أَيْضًا.

9 وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زِنَاهَا أَنَّهَا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتُ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ.

10 وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أَخْتُهَا الْخَائِنَةُ يَهُودًا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

11 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُودًا.

12 «إِذْ هَبَّ وَنَادَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَقُلْتُ: ارْجِعِي أَيَّتُهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ عَضْبِي بِكُمْ لِأَنِّي رُوُوفٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ.

13 اِعْرِفِي فَقَطْ إِنَّمَكَ أَنْتِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِيكَ أَذْنَبْتِ، وَفَرَقْتِ طَرِيقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

## سفر ارميا

14 اِرْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعَصَاةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ، وَآتَى بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ،

15 وَأَعْطَيْكُمْ رِعَاءَ حَسَبِ قَلْبِي، فَبَرَّعْتُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ.

16 وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتُثْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: تَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ، وَلَا يَخْطُرُ عَلَيَّ بَالٌ، وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ.

17 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسْمَوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ، إِلَى اسْمِ الرَّبِّ، إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ.

18 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُودَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ أَبَائَكُمْ أَيَّامًا.

19 وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعُكُ بَيْنَ الْبُنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدِ أَمْجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينَنِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.

20 «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةَ قَرِينَهَا، هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

21 سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْوِصَابِ، بُكَاءٌ تَصْرَعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.

22 «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعَصَاةُ فَأَسْفِي عَصِيَانَتَكُمْ.» «هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

23 حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ نَزْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَصُ إِسْرَائِيلَ.

24 وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مُنْذُ صِبَانَا، غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.

25 نَضْطَجِعُ فِي خَزِينَا وَيُعْطِينَا حَجَلْنَا، لِأَنَّنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مُنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.»

## اصحاح 4

1 «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَتَّبِعُهُ.

2 وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ، فَتَتَّبِرُكَ الشُّعُوبُ بِهِ، وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ.

3 «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ: اخْرُتُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَزْنًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَكَ.

4 اِخْتَنُّوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا غِرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَنَارٌ غَيْطِي، فَيُحْرِقَ وَائِسَ مَنْ يُطْفِئُ، بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ.

5 أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا، وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَقُولُوا: اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا، فَلْنَدْخُلِ الْمُدُنَ الْحَصِينَةَ.

6 اِرْفَعُوا الرِّايَةَ نَحْوَ صِهْيُونَ. اِخْتُمُوا. لَا تَقْفُوا. لِأَنِّي آتِي بِسَرٍّ مِنَ الشَّمَالِ، وَكَسِرٍ عَظِيمٍ.

7 قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابَتِهِ، وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأُمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخْرَبُ مُدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ.

8 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَفِئُ الْبُيُوتُ. الطُّمُومُ وَالْوُلُوءُ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدِّ حُمُومُ عَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا.

9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعْذَمُ، وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ.»

10 فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ.»

## سفر ارميا

11 في ذلك الزمان يُقال لهذا الشعب ولأورشليم: «ريح لأفحة من الهضاب في البرية نحو بنت شعبي، لا للتذرية ولا للتقية.  
12 ريح أشد تأتي لي من هذه. الآن أنا أيضا أحاكمهم».

13 هوذا كسحاب يصعد، وكزوبعة مركبته. أسرع من النسر حيله. ويل لنا لأننا قد أخرجنا.

14 اغسلي من الشر قلبك يا أورشليم لكي تخلصي. إلى متى تبيت في وسطك أفكارك الباطلة؟

15 لأن صوتا يخبر من دان، ويسمع ببليّة من جبل أفرام:

16 «أذكروا للأمم. انظروا. اسمعوا على أورشليم. المحاصرون آتون من أرض بعيدة، فيطلقون على مدن يهوذا صوتهم.

17 كحارسي حقل صاروا عليها حاليها، لأنها تمردت علي، يقول الرب.

18 طريقك وأعمالك صنعت هذه لك. هذا شرك. فإنه مر، فإنه قد بلغ قلبك».

19 أحسائي، أحسائي! توجعني جذران قلبي. بين في قلبي. لا أستطيع السكوت. لأنك سمعت يا نفسي صوت البوق وهتاف الحرب.

20 بكسر على كسر نودي، لأنه قد حربت كل الأرض. بغته حربت خيامي، وشفتي في لحظة.

21 حتى متى أرى الرؤية وأسمع صوت البوق؟

22 «لأن شعبي أحمق. إياي لم يعرفوا. هم بنون جاهلون وهم غير فاهمين. هم حكماء في عمل الشر، ولعمل الصالح ما يفهمون».

23 نظرت إلى الأرض وإذا هي خربة وخالية، وإلى السماوات فلا نور لها.

24 نظرت إلى الجبال وإذا هي ترتجف، وكل الأكام تقفلت.

25 نظرت وإذا لا إنسان، وكل طيور السماء هربت.

26 نظرت وإذا البستان بريّة، وكل مدنها فوضت من وجه الرب، من وجه حمو غضبه.

27 لأنه هكذا قال الرب: «خرابا تكون كل الأرض، ولكنني لا أفنيها.

28 من أجل ذلك تنوح الأرض وتظلم السماوات من فوق، من أجل أنني قد تكلمت. قصدت ولا أندم ولا أرجع عنه».

29 من صوت الفارس ورامي القوس كل المدينة هاربة. دخلوا العابات وصعدوا على الصخور. كل المدن متروكة، ولا إنسان ساكن فيها.

30 وأنت أيتها الخربة، ماذا تعملين؟ إذا لبست قمرًا، إذا ترينت بزينة من ذهب، إذا كحلت بالأنمذ عينيك، فباطلًا تحسنين ذاتك، فقد ردلك العاشقون. يطلبون نفسك.

31 لأنني سمعت صوتًا كماخضة، ضيقًا مثل ضيق بكريّة. صوت ابنة صهيون ترفر. تبتسط يديها قائلة: «ويل لي، لأن نفسي قد أغمي عليها بسبب القتالين»

## اصحاح 5

1 «طوفوا في شوارع أورشليم وانظروا، واعرفوا وفتشوا في ساحتها، هل تجدون إنسانًا أو يوجد عامل بالعدل طالب الحق، فأصغح عنها؟

## سفر ارميا

2 وَإِنْ قَالُوا: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ. فَإِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ بِالْكَذِبِ!«

3 يَا رَبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَنِيَّتُهُمْ وَأَبْوَا قُبُولِ التَّأْدِيبِ. صَلَّيُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبْوَا الرُّجُوعِ.

4 أَمَا أَنَا فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهِلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، فَضَاءَ إِلَهُهِمْ.

5 أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُظَمَاءِ وَأَكْلِمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، فَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَمَا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّيِّرَ جَمِيعًا وَقَطَعُوا الرُّبُطَ.

6 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَصُرْتُهُمْ الْأَسَدَ مِنَ الْوَعْرِ. ذَنْبُ الْمَسَاءِ يُهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ النَّمْرُ حَوْلَ مُدْبِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. نَعَاظِمْتُ مَعَاصِيَهُمْ!

7 «كَيْفَ أَصْفَحَ لِكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرَكُونِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتُهُمْ زَنَوا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَرَاحَمُوا.

8 صَارُوا حُصْنًا مَغْلُوفَةً سَائِيَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةِ صَاحِبِهِ.

9 أَمَا أُعَاقِبُ عَلَى هَذَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا نَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

10 «اصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَاخْرُبُوا وَلَكِنْ لَا تَقْتُلُوهَا. انْزِعُوا أَفْنَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.

11 لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانَتِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

12 جَحُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا سُرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا،

13 وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا، وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ.

14 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ، هَانَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا، فَتَأْكُلُهُمْ.

15 هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بُعْدِ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.

16 جُعِبْتُهُمْ كَقَدْرِ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَابِرَةٌ.

17 فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكَ وَخُبْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ عَنَمَكَ وَبَعْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفَنَتَكَ وَتَيْبَتَكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدُنُوكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهَا.

18 وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أَفْنِيكُمْ.

19 «وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنْكُمْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمُ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْعُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ.

20 أَخْبِرُوا بِهِذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمَعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ:

21 اسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يُبْصِرُونَ. لَهُمْ آدَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ.

22 أَيَّايَ لَا تَحْسُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِي؟ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ نُحُومًا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلَاطَمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَعْجُ أُمُوجُهُ وَلَا تَنْجَاوُزُهَا.

23 وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمَتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَضَوْا.

24 وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِيَخَفَ الرَّبُّ إِلَهُنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ الْمُفْرُوضَةَ.

25 «أَتَأْتِيكُمْ عَكْسَتْ هَذِهِ، وَحَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.

## سفر ارميا

- 26 لَأَنَّهُ وَجَدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارًا يَرْضُدُونَ كَمُنْحَنِ مِنَ الْفَانِصِينَ، يَنْصُبُونَ أَشْرَاكَ يُمَسْكُونَ النَّاسَ.
- 27 مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طُيُورًا هَكَذَا بِيُوتُهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَعْتَنُوا.
- 28 سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى، دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَحُوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا.
- 29 أَفَلَا جِلِّ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟
- 30 «صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشَعْرِيرَةٌ.
- 31 الْأَنْبِيَاءُ يَنْتَبِهُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

## اصحاح 6

- 1 «أَهْرُبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَاصْرُبُوا بِالْبُوقِ فِي تَقْوَعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ اِرْفَعُوا عَلَمَ نَارٍ، لِأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسُرٌ عَظِيمٌ.
- 2 الْجَمِيلَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنَةُ صَهْيُونَ أَهْلِكُهَا.
- 3 إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقُطْعَانُهُمْ. يَنْصُبُونَ عِنْدَهَا خِيَامًا حَوْلَ الْيَهِئَا. يَرْعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ».
- 4 «قَدَّسُوا عَلَيْهَا حَرْبًا. قُومُوا فَانْصَعِدَ فِي الظُّهَيْرَةِ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٌ، لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ امْتَدَّتْ.
- 5 قُومُوا فَانْصَعِدَ فِي اللَّيْلِ وَنَهَيْمَ قُصُورَهَا».
- 6 «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اقْطَعُوا أَشْجَارًا. أَقِيمُوا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ مِثْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقَبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمٌ فِي وَسْطِهَا.
- 7 كَمَا تُنْبَعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا، هَكَذَا تُنْبَعُ هِيَ شَرَّهَا. ظَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَضَرْبٌ.
- 8 تَأْدِيبِي يَا أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا تَجْفُوكِ نَفْسِي. لِئَلَّا أَجْعَلَكَ حَرَابًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.
- 9 « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَعْلِيلًا يُعْلَلُونَ، كَجَفْنَةٍ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. رُدُّ يَدِكَ كَقَاطِفِ إِلَى السَّلَالِ.
- 10 مَنْ أَكَلْتُمُومٌ وَأَنْذَرْتُمُومٌ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنَّ أَدْنَهُمْ غَلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْغَوْا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يُسْرُونَ بِهَا.
- 11 فَاَمْتَلَأْتُ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلَأْتُ الطَّاقَةَ. أَسْكَبُهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشَّبَّانِ مَعًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخَذَانِ كِلَاهُمَا، وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُمْتَلِيِ أَيَّامًا.
- 12 وَتَنَحَّوْا بِيُوتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ، الْحُقُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أَمُدُّ يَدِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 13 لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كِبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّيْحِ. وَمَنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.
- 14 وَيَسْفُونَ كَسَرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَنَمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامَ.
- 15 هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْحَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْفُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.
- 16 « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَانظُرُوا، وَاسْأَلُوا عَنِ السُّبُلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسَبِّرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ!

## سفر ارميا

- 17 وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ: اصْغَوْا لَصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْغَى!
- 18 لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَاعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ.
- 19 اِسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ: هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ تَمَرَ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْغَوْا لِكَلِمِي، وَشَرِيْعَتِي رَفَضُوهَا.
- 20 لِمَآذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا، وَقَصَبُ الدَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟ مَحْرَقَاتُكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ، وَدَبَائِحُكُمْ لَا تَلْذُّ لِي.
- 21 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْزَرَاتٍ فَيَعْتَرِ بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ.
- 22 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ.
- 23 تُمْسِكُ الْفُوسَ وَالرُّمْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُصْطَفَّةٌ كِإِنْسَانٍ لِمَحَارَبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ.»
- 24 سَمِعْنَا خَيْرَهَا. اِرْتَحَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا ضَبِقٌ وَوَجَعٌ كَالْمَاخِضِ.
- 25 لَا تَحْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.
- 26 يَا ابْنَةَ شُعْبِي، تَنْطَفِي بِمَسْحٍ وَتَمَرَّعِي فِي الرَّمَادِ. نُوْحٌ وَحِيدٌ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مَرَّةً، لِأَنَّ الْمَحْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَعْتَةً.
- 27 « قَدْ جَعَلْتُكَ بُرْجًا فِي شُعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتُمْتَحِنَ طَرِيقَهُ.
- 28 كُلُّهُمْ عَصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوِشَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ.
- 29 اِخْتَرَقَ الْمِنْفَاحُ مِنَ النَّارِ. فَنِي الرَّصَاصِ. بَاطِلًا صَاعَ الصَّائِعُ، وَالْأَسْرَارُ لَا يُفْرَزُونَ.
- 30 فَضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يُدْعَوْنَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.»

## اصحاح 7

- 1 اَلْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى اِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 2 «فَفِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ.
- 3 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- 4 لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكُذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ!
- 5 لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ،
- 6 إِنْ لَمْ تَظْلَمُوا الْغَرِيبَ وَالتَّيِّمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَدَانِكُمْ
- 7 فَإِنِّي أُسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِآبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- 8 « هَا إِنَّكُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكُذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ.
- 9 أَسْرَفُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا،
- 10 ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟



## سفر ارميا

- 11 هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَانَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 12 لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهَ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا، وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- 13 وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا،
- 14 أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهَ.
- 15 وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَائِمَ.
- 16 وَأَنْتِ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلِحَّ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.
- 17 «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟
- 18 الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْآبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجَنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعَكًا لِمَلَائِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلِسُكْبِ سَكَائِبِ لآلِهَةٍ أُخْرَى لِكَيْ يُعِيطُونِي.
- 19 أَفَأَيُّ يُعِيطُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟
- 20 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَيَّ النَّاسِ وَعَلَيَّ الْبَهَائِمِ وَعَلَيَّ شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَيَّ ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَنْتَفِدَانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ.
- 21 « هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضُمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا.
- 22 لِأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ أَبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصَيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَدَبِيحَةٍ.
- 23 بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ لِإِحْسَانِ إِلَيْكُمْ.
- 24 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُعِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتِ وَعِنَادِ قَلْبِهِمِ الشَّرِيرِ، وَأَعْطَوْا الْفَقَا لَا الْوَجْهَ.
- 25 فَمِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ أَبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكَّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسَلًا.
- 26 فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يُعِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.
- 27 فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ.
- 28 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِمَا صَوَّبَ الرَّبُّ إِلَيْهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.
- 29 « جِزْيِ شَعْرَكَ وَاطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْتَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِيلَ رِجْزِهِ.
- 30 لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيَنْجَسُوهُ.
- 31 وَيَتَوَا مُرْتَفَعَاتِ تُوْفَةَ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هُنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.
- 32 «لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تُوْفَةَ وَلَا وَادِي ابْنِ هُنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفِنُونَ فِي تُوْفَةَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ.
- 33 وَتَصِيرُ جُنْتُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُزْعِجٌ.
- 34 وَأَبْطَلُ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ الْفَرْحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.

## اصحاح 8

- 1 «في ذلك الزمان، يقول الرب، يخرجون عظام ملوك يهوذا وعظام رؤسائه وعظام الكهنة وعظام الأنبياء وعظام سكان اورشليم من قبورهم،
- 2 ويبتسطنونها للشمس وللقمر ولكل جنود السموات التي أحبوها والتي عبدوها والتي ساروا وراءها والتي استشاروها والتي سجدوا لها. لا تجمع ولا تدفن، بل تكون يمنة على وجه الأرض.
- 3 ويختار الموت على الحياة عند كل البقية الباقية من هذه العسيرة الشريفة الباقية في كل الأماكن التي طردتهم إليها، يقول رب الجنود.
- 4 «وتقول لهم: هكذا قال الرب: هل يسقطون ولا يقومون، أو يرتد أحد ولا يرجع؟
- 5 فلماذا ارتد هذا الشعب في اورشليم ارتدادا دائما؟ تمسكوا بالمكر. أبوا أن يرجعوا.
- 6 صغيت وسمعت. بغير المستقيم يتكلمون. ليس أحد يتوب عن شره قائلا: ماذا عملت؟ كل واحد رجح إلى مسراه كفرس ثائر في الحرب.
- 7 بل اللفق في السموات يعرف ميعاده، واليمامة والسؤنة المرفزة حفظنا وقت مجيئهما. أما شعبي فلم يعرف قضاء الرب!
- 8 كيف تقولون: نحن حكماء وشريعة الرب معنا؟ حقا إنه إلى الكذب حولها فلم الكتبه الكاذب.
- 9 خزي الحكماء. ارتاعوا وأخذوا. ها قد رفضوا كلمة الرب، فأية حكمة لهم؟
- 10 لذلك أعطي نساءهم لآخرين، وحفولهم لمالكين، لأنهم من الصغير إلى الكبير، كل واحد مولع بالربح. من النبي إلى الكاهن، كل واحد يعمل بالكذب.
- 11 ويشفون كسر بنت شعبي على عثم، قائلين: سلام، سلام. ولا سلام.
- 12 هل خزوا لأنهم عملوا رجسا؟ بل لم يخرؤا خزيا، ولم يعرفوا الخجل! لذلك يسقطون بين الساقطين. في وقت معاقتهم يعزرون، قال الرب.
- 13 «نزعاً أنزعهم، يقول الرب. لا عنب في الجفنة، ولا تين في الثبينة، والورق ذبل، وأعطيتهم ما يرول عنهم».
- 14 لماذا نحن جلوس؟ اجتمعوا فلندخل إلى المدن الحصينة ونصمت هناك. لأن الرب إلهنا قد أصمتنا وأسقانا ماء العلقم، لأننا قد أخطأنا إلى الرب.
- 15 إنظرنا السلام ولم يكن خير، وزمان الشفاء وإذا رعب.
- 16 من دان سمعت حممة خيله. عند صوت صهيل صهيله ارتجفت كل الأرض. فأنوا وأكلوا الأرض وملاها، المدينة والساكين فيها.
- 17 «لأني هاندا مرسل عليكم حيات، أفاعي لا ترقى، فتلدغكم، يقول الرب».
- 18 من مفرح عني الحزن؟ قلبي في سقيم.
- 19 هودا صوت استعائته بنت شعبي من أرض بعيدة: «ألع الرب ليس في صهيون، أو ملكها ليس فيها؟» «لماذا أعاطوني بمنحوتاتهم، بأباطيل غريبة؟»
- 20 «مصى الحصاد، انتهى الصيف، ونحن لم نخلص!»
- 21 من أجل سحق بنت شعبي انسحقت. حزنت. أخذتني دهسة.

اصحاح 9

1 يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا فَتَلَى بِنْتِ شَعْبِي.

2 يَا لَيْتَ لِي فِي الْبُرِّيَّةِ مَبِيتٌ مُسَافِرِينَ، فَأَتْرُكُ شَعْبِي وَأَنْطَلِقُ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زَنَاءَةٌ، جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ.

3 «يَمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَقِسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا لِلْحَقِّ قُوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

4 اخْتَرَزُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ، وَعَلَى كُلِّ أَحٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَحٍ يَعْقِبُ عَقِيًّا، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَسَايَةِ.

5 وَيَخْتَلُّ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلَّمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكَلَّمَ بِالْكَذِبِ، وَتَعَبُوا فِي الْإِفْتِرَاءِ.

6 مَسْكَنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبُوا أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

7 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أَنْقِيهِمْ وَأَمْتَحُنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ شَعْبِي؟

8 لِسَانُهُمْ سَهْمٌ فَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالْغَيْشِ. بِفَمِهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَمِينًا.

9 أَمَّا أَعْقَابُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟».

10 عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْثَاةً، وَعَلَى مَرَاغِي الْبُرِّيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا اخْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ.

11 «وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمًا وَمَأْوَى بَنَاتِ أَوَى، وَمُدُنَ يَهُودَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ».

12 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ، فَيُخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاخْتَرَقَتْ كَبُرِّيَّةً بِلَا عَابِرٍ؟

13 فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا.

14 بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبُعْثِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ.

15 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسِنْتِيًّا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ،

16 وَأَبْدُدُهُمْ فِي أُمَّمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.

17 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَأَمَّلُوا وَادْعُوا النَّادِبَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيُقْبِلْنَ

18 وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْثَاةً، فَتَدْرِفُ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَقِيضُ أَجْفَانُنَا مَاءً.

19 لِأَنَّ صَوْتَ رِثَايَةِ سَمِعَ مِنْ صَهْبِيُونَ: كَيْفَ أَهْلِكُنَا؟ خَزِينًا جِدًّا لِأَنَّنَا تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا».

20 بَلِ اسْمَعْنَ آيَاتِهَا النَّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلْتَقْبِلَنَّ آدَانُكُنَّ كَلِمَةَ فِيهِ، وَعَلَّمْنَ بِنَاتِكُنَّ الرِّثَايَةَ، وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتِهَا النَّدْبَ!

21 لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُوَانَا، دَخَلَ قُصُورَنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ، وَالشُّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ.

22 تَكَلَّمْ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَسَفَطُ جُنَّةِ الْإِنْسَانِ كِدْمَنَةٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَكَقَبْضَةِ وَرَاءِ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ!

- 23 « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْعَنِيِّ بِغِنَاهُ.
- 24 بَلْ بِهِذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُونَ: بَأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقِصَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهِذِهِ أُسْرُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 25 « هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفَ.
- 26 مِصْرَ وَيَهُودَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفٌ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفُ الْقُلُوبِ.»

## اصحاح 10

- 1 اِسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.
- 2 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَّمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا.
- 3 لِأَنَّ فَرَائِضَ الْأُمَّمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَتْ يَدَيَّ نَجَارٍ بِالْقُدُومِ.
- 4 بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يُزَيِّنُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ.
- 5 هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَاةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي! لَا تَخَافُهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تُصَنَعَ خَيْرًا.»
- 6 لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبْرُوتِ.
- 7 مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيْقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ.
- 8 بَلِّدُوا وَحَمِقُوا مَعًا. أَدَبٌ أَبَاطِيلَ هُوَ الْخَشَبُ.
- 9 فِصَّةٌ مُطَرَّقَةٌ تُجَلَّبُ مِنْ تَرَشِيشَ، وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَارَ، صَنَعَتْ صَانِعٍ وَيَدَيَّ صَانِعٍ. أَسْمَانُجُونِي وَأَرْجُونَ لِيَأْسَهَا. كُلُّهَا صَنَعَتْ حُكَمَاءُ.
- 10 أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهَ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهٌ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سُخْطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَّمُ غَضَبَهُ.
- 11 هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ»
- 12 صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ.
- 13 إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعِدُ السَّحَابَ مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.
- 14 بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمَالِ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.
- 15 هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.
- 16 لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوَّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبٌ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- 17 إِجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُزْمَكَ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ.
- 18 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَانَذَا رَامٍ مِنْ مَقْلَاعِ سَكَانَ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأُضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا.»
- 19 وَيَبُلُّ لِي مِنْ أَجْلِ سَخْقِي! صَرَبْتِي عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ! قُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا.»

## سفر ارميا

- 20 خَيْمَتِي خَرِبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ مِنْ يَبْسُطُ بَعْدُ خَيْمَتِي وَيُقِيمُ شَقِيِي.  
21 لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبَّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ.  
22 هُوَذَا صَوْتُ خَبِيرٍ جَاءَ، وَاضْطَرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ لِيَجْعَلَ مُدُنَ يَهُودَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ أَوَى.  
23 عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلإِنْسَانِ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ.  
24 أَدْبِنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بَعْضِيكَ لِنَلَأُ تَقْنِينِي.  
25 أَسْكَبُ عَضْبِكَ عَلَى الأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفَكَ، وَعَلَى العَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنَوْهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

## اصحاح 11

- 1 الَكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:  
2 «اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا العَهْدِ، وَكَلِّمُوا رِجَالَ يَهُودَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمِ.  
3 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا العَهْدِ،  
4 الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الأَحْيَادِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا،  
5 لِأَقِيمَ الأَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِآبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَقِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا كَهَذَا اليَوْمِ». فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ: «آمِينَ يَا رَبُّ».  
6 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الكَلَامِ فِي مُدُنِ يَهُودَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمِ قَائِلًا: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا العَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ.  
7 لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمُشْهَدًا قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي.  
8 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا العَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ».  
9 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تَوَجَّدْ فِتْنَةً بَيْنَ رِجَالِ يَهُودَا وَسَكَّانِ أُورُشَلِيمِ.  
10 قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمِ الأُولَى الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ.  
11 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ.  
12 فَيَنْطَلِقُ مُدُنَ يَهُودَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمِ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الإِلَهِةِ الَّتِي يُبَخَّرُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ.  
13 لِأَنَّهُ بَعْدَ مُدُنِكَ صَارَتْ إِلَهَتُكَ يَا يَهُودَا، وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمِ وَصَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلخَزْيِ، مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ.  
14 وَأَنْتِ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قِبَلِ بَلِيَّتِهِمْ.  
15 «مَا لِحَبِيبَتِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمِلْتُ فَطَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمَ المُقَدَّسَ قَدْ عَيْرَ عَنكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ جَيِّدًا تَبْتَهِّجِينَ.  
16 رَبِّيُونَةُ حَضْرَاءَ ذَاتِ نَمْرِ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبَّ اسْمَكَ. بِصَوْتِ صَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيَّهَا فَانْكَسَرَتْ أَعْصَانُهَا.

## سفر ارميا

- 17 وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ سَرًّا، مِنْ أَجْلِ سَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدًّا أَنْفُسِهِمْ لِغِيظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ». «
- 18 وَالرَّبُّ عَرَفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أفعالَهُمْ.
- 19 وَأَنَا كَحُرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِنَهْلِكَ الشَّجَرَةَ بِتَمَرِهَا، وَنَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدُ اسْمُهُ».
- 20 فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ، الْقَاضِيَ الْعَدْلَ، فَاحْصِ الْكُلَى وَالْقَلْبَ، دَعْنِي أَرَى انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَأَكْ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.
- 21 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَّاوُثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا نَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتُ بِيَدِنَا.
- 22 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَآنَذَا أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسَّيْفِ، وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ.
- 23 وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةً، لِأَنِّي أَجْلِبُ سَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَّاوُثَ سَنَةَ عَقَابِهِمْ».

## اصحاح 12

- 1 أَبْرُ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أَحْصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلْتُكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَآذَا تَتَجَحَّ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ؟ إِطْمَأَنَّ كُلُّ الْغَادِرِينَ غَدْرًا!
- 2 عَرَسْتُهُمْ فَاصْلُوا. نَمَوْا وَأَثْمَرُوا ثَمْرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ.
- 3 وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاحْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرَزْهُمْ كَعَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَحَصَّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ.
- 4 حَتَّى مَتَى تَنْوُحُ الْأَرْضُ وَيَبْيَسُ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ سَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَيَنِيَّتِ الْبُهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا».
- 5 «إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَّعْبُوكَ، فَكَيْفَ ثَبَارِي الْحَيْلِ؟ وَإِنْ كُنْتُ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأَرْضِ؟
- 6 لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادَوْا وَرَاعَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتَمِنُهُمْ إِذَا كَلَّمُوكَ بِالْخَيْرِ.
- 7 «قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاتِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.
- 8 صَارَ لِي مِيرَاتِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ.
- 9 جَارِحَةٌ صَبُعُ مِيرَاتِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمُّ أَجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْحَقْلِ. ائْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ.
- 10 رُعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرَمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُسْتَهْمَى بَرِيَّةً خَرِبَةً.
- 11 جَعَلُوهُ خَرَابًا يَنْوُحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ.
- 12 عَلَى جَمِيعِ الرَّوَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ.
- 13 زَرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا سُوكًا. أَعْيَوْا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ خَرُّوا مِنْ غَلَاتِكُمْ، مِنْ حُمُوِّ عَضْبِ الرَّبِّ».
- 14 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِبْرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمُسُونَ الْمِيرَاتِ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا أَقْتُلُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتُلِعُ بَيْتَ يَهُودَا مِنْ وَسْطِهِمْ.
- 15 وَيَكُونُ بَعْدَ اقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ، أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحَمُهُمْ، وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاتِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ».

## سفر ارميا

- 16 وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عَلِمًا طُرُقَ شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِاسْمِي: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِبَعْلِ، أَنَّهُمْ يُبْنُونَ فِي وَسْطِ شَعْبِي.  
17 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَفْتَلِحُ تِلْكَ الْأُمَّةَ اقْتِلَاعًا وَأَبِيدُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### اصحاح 13

- 1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِئْطَقَةً مِنْ كِتَانٍ وَضَعْهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ.»  
2 فَاشْتَرَيْتُ الْمِئْطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ.  
3 فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا:  
4 «خُذِ الْمِئْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ، وَقُمْ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَاطْمِرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ.»  
5 فَانْطَلَقْتُ وَاطْمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.  
6 وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قُمْ انْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِئْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرَهَا هُنَاكَ.»  
7 فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِئْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمِئْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ.  
8 فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:  
9 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ.  
10 هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْأَلُكَ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمِئْطَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ.»  
11 لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمِئْطَقَةُ بِحَقْوِي الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَلْصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.  
12 «فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زِقٍ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زِقٍ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟  
13 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَمْلَأُ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُكْرًا.  
14 وَأَحْطَمْتُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أُخِيهِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَسْفُوقُ وَلَا أَتَرَأَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ.»  
15 إِسْمَعُوا وَاصْغُوا. لَا تَتَعَطَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.  
16 أَعْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظَلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتُرُ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٍ، وَيَجْعَلُهُ ظَلَامًا دَامِسًا.  
17 وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَدْرِفُ الدُّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَيْ قَطِيعَ الرَّبِّ.  
18 قُلْ لِلْمَلِكِ وَاللْمَلَكَةِ: «اتَّصِعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسِكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا.»  
19 أُغْلَقْتُ مُدُنَ الْجَنُوبِ وَوَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سُبَيْتُ يَهُودَا كُلَّهَا. سُبَيْتُ بِالْتَّمَامِ.  
20 ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، عَنَمُ مَجْدِكَ؟

## سفر ارميا

- 21 مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ، وَقَدْ عَلَّمْتِهِمْ عَلَى نَفْسِكَ قُوَادًا لِلرَّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرًا مَخْضٍ؟
- 22 وَإِنْ قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: «لِمَاذَا أَصَابْتَنِي هَذِهِ؟». لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذِيالِكَ وَانْكَشَفَ عَنَّا عِقَابَكَ.
- 23 هَلْ يُعَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ النَّمِرُ رُقْطَهُ؟ فَانْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ السَّرَّ!
- 24 « فَأَبَدُّهُمْ كَقَشٍّ يَغْبُرُ مَعَ رِيحِ الْبُرِّيَّةِ.
- 25 هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عُنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسِيتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ.
- 26 فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلَكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَرَى خِزْيُكَ.
- 27 فَيَسْفُكُكَ وَصَهْلُكَ وَرَدَالَةَ زَنَاكَ عَلَى الْآكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيَلُّ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطَهَّرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟».

### اصحاح 14

- 1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ:
- 2 «نَاحَتْ يَهُودَا وَأَبْوَابُهَا ذُبُلَتْ. حَزِنَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمِ.
- 3 وَأَسْرَأْفَهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاعِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتُوا إِلَى الْأَجْنَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْدِيهِمْ فَارِغَةً. خَزُوا وَخَجِلُوا وَعَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ
- 4 مِنْ أَجْلِ أَنْ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خِزْيِ الْفَلَاحُونَ. عَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ.
- 5 حَتَّى أَنْ الْإِبِلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَادَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ.
- 6 الْفِرَا وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بِنَاتِ آوَى. كَلَّتْ عُيُونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ.».
- 7 وَإِنْ تَكُنْ أَثَامَنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَحْطَانَا.
- 8 يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخَلَّصَهُ فِي زَمَانِ الصَّيْقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمَسَافِرٍ يَمِيلُ لِيَبِيتَ؟
- 9 لِمَاذَا تَكُونُ كإِنْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلَصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَنْزُرْ كُنَا!
- 10 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَنْ جُلُّهُمْ، فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلْهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.».
- 11 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ.
- 12 حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَاحَهُمْ، وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَنَا أَفْنِيهِمْ.».
- 13 فَقُلْتُ: «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا تَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.».
- 14 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَذِبِ يَتَّبِعُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلُهُمْ، وَلَا أَمَرْتُهُمْ، وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرِ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ.».
- 15 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.» بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ.



## سفر ارميا

- 16 وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَنَبَّأُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَذْفَنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَسْكَبَ عَلَيْهِمْ سَرَّهُمْ.
- 17 وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: لِنُدْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأُ، لِأَنَّ الْعُدْرَاءَ بَنَتْ شَعْبِي سَحَقًا عَظِيمًا، بِصَرْبَةٍ مُوجِعَةٍ جِدًّا.
- 18 إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَرَضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ سَيِّئًا».
- 19 هَلْ رَفِضْتَ يَهُودًا رَفِضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونُ؟ لِمَآذَا صَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟ انْتَظَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُغِبَ.
- 20 قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ سَرَّنَا، إِنَّمَا آبَائُنَا، لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.
- 21 لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَنَا.
- 22 هَلْ يُوجَدُ فِي أَبَاطِيلِ الْأُمَمِ مَنْ يُمَطِّرُ، أَوْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَابِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الْإِلَهْنَا؟ فَتَرْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

## اصحاح 15

- 1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَأَيْنَ وَقَفَ مُوسَى وَصُمُونِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا.
- 2 وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ فَالَى الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فَالَى السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فَالَى الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ فَالَى السَّبْيِ.
- 3 وَأُوَكِّلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفُ لِلْقَتْلِ، وَالْكَالِبُ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ.
- 4 وَأَذْفَعُهُمْ لِلْقَلْقِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- 5 فَمَنْ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يُعَزِّيكَ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟
- 6 أَنْتَ تَرَكَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأَمُدْ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكُكَ. مَلَأْتُ مِنَ النَّدَامَةِ.
- 7 وَأَذْرِيهِمْ بِمَدْرَاةٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَتْكُلُ وَأَبِيدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرْفِهِمْ.
- 8 كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبِحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ الشُّبَّانِ، نَاهِبًا فِي الظُّهَيْرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهِمَا بَعْتَةً رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ.
- 9 دَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. عَرَبْتُ شَمْسَهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. حَزَيْتُ وَحَجَلْتُ. أَمَا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».
- 10 وَيَلُّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَذَلَّتِي إِنْسَانٍ حَصَامٍ وَإِنْسَانٍ نِزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرِضْ وَلَا أَقْرِضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي.
- 11 قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَهْلِكُكَ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَصَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الصَّبْرِ.
- 12 « هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ السَّمَالِ وَالنُّحَاسِ؟
- 13 تَرَوْتُكَ وَخَزَائِكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا يَتَمَنَّي، بَلْ بِكُلِّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ نُحُومِكَ.
- 14 وَأَعْبَرْتُكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أُشْعِلْتُ بِعَضْبِي تُوقِدُ عَلَيْكُمْ».
- 15 أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. انْكُرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْ مُضْطَهِّدِي. بِطُولِ أَنْتَاكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفِ احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ.

## سفر ارميا

- 16 وَجِدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ.
- 17 لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَخَدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا.
- 18 لِمَآذَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بَنِي أَنْ يُشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهِ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟
- 19 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ التَّمِيمِينَ مِنَ الْمَرْدُولِ فَمِثْلَ فَمِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.
- 20 وَأَجْعَلْكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نُحَاسٍ حَصِينًا، فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصِكَ وَأَنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 21 فَأَنْقِذَكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفِيدِكَ مِنْ كَفِّ الْعُنَاةِ».

## اصحاح 16

- 1 ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 2 «لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- 3 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنِ امْهَاتِهِمِ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنِ آبَائِهِمِ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ:
- 4 مِيَنَاتٍ امْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يُنْدُبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْتَنُونَ، وَتَكُونُ جُنَّتُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.
- 5 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ النُّوحِ وَلَا تَمْضِ لِلذَّئِبِ وَلَا تَعْرُضْهُمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ.
- 6 فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يُنْدُبُونَ، وَلَا يَحْمِشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ.
- 7 وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْرًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيَعْرُضُوهُمْ عَنْ مَيِّتٍ، وَلَا يَسْفُونَهُمْ كَأَسِ النَّعْزِيَّةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ.
- 8 وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَالِيْمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلأَكْلِ وَالشُّرْبِ.
- 9 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ.
- 10 «وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَآذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ دَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟
- 11 فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكَوْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَدَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِيَّايَ تَرَكَوْا، وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا.
- 12 وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَذَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا إِلَيَّ.
- 13 فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.
- 14 «لِذَلِكَ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

## سفر ارميا

- 15 بَلْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمِ الَّتِي أُعْطِيتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.
- 16 «هَآنَذَا أُرْسِلُ إِلَى جَزَائِينَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَصْطَلُّونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَتِلُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُفُوقِ الصُّخُورِ.
- 17 لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ تَسْتَبِرْ عَنْ وَجْهِي، وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي.
- 18 وَأَعَاقِبُ أَوْلَادَ إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتَهُمْ ضَعْفَيْنِ، لِأَنَّهُمْ دَسَّسُوا أَرْضِي، وَبِجَنَّتْ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَّاسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاتِي.»
- 19 يَا رَبُّ، عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَّمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرِثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَنَا مَنفَعَةٌ فِيهِ.
- 20 هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ آلِهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟».
- 21 «لِذَلِكَ هَآنَذَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أَعْرِفُهُمْ يَدِي وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ.

## اصحاح 17

- 1 «خَطِيئَةُ يَهُودًا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَنقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونٍ مَدَابِحِكُمْ.
- 2 كَذَكَرِ بَنِيهِمْ مَدَابِحَهُمْ، وَسَوَّارِيَهُمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خُضْرٍ عَلَى أَكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ.
- 3 يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلْ تَرْوَتَكَ، كُلَّ حَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلْحَطِيئَةِ فِي كُلِّ تُخُومِكَ.
- 4 وَتَتَبَرَّأُ وَتَبْفُلسُكَ عَنْ مِيرَاتِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلُكَ تَخْدِيمَ أَعْدَاكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بَعْضِي تَنَقُّدًا إِلَى الْأَبَدِ؟.
- 5 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مُلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنِ الرَّبِّ يَجِيدُ قَلْبُهُ.
- 6 وَيَكُونُ مِثْلَ الْعُرْعَرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَةِ، أَرْضًا سَبِيحَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ.
- 7 مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مُتَّكِلَهُ،
- 8 فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَعْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهِ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أُصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُفُ عَنِ الْإِيمَارِ.
- 9 «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟
- 10 أَنَا الرَّبُّ فَاحْضِ الْقَلْبَ مُخْتَبِرُ الْكُلِيِّ لِأُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ.
- 11 حَجَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْصُرْ مُحْصَلُ الْعَنَى بَعْدِ حَقِّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَنْزُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقُ!».
- 12 كُرْسِيُّ مَجْدٍ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مَقْدِسًا.
- 13 أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَنْزُكُونَكَ يَحْزُونَ. «الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي التُّرَابِ يُكْتَبُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ.»
- 14 إِسْفِينِي يَا رَبُّ فَأَشْفِي. خَلَّصْنِي فَأَخْلَصْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحَتِي.

## سفر ارميا

15 ها هُم يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِنَأْتِ!»

16 أَمَا أَنَا فَلَمْ أَعْتَرِزْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاعَاكَ، وَلَا اسْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتَيَّ كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ.

17 لَا تُكُنْ لِي رُعْبًا. أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ.

18 لِيَخْزَ طَارِدِيَّ وَلَا أَخْزَ أَنَا. لِيَزْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبْ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سَخَقًا مُضَاعَفًا.

19 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مُلُوكُ يَهُودَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،

20 وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا، وَكُلَّ يَهُودَا، وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

21 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحَفَّظُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمَلُوا جَمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،

22 وَلَا تُخْرِجُوا جَمْلًا مِنْ بُيُوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَّا، بَلْ قَدَّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ.

23 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَدْنَهُمْ، بَلْ قَسَّوْا أَعْنَاقَهُمْ لِنَلَّا يَسْمَعُوا وَلِنَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا.

24 وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تُدْخِلُوا جَمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدَّسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَّا،

25 أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِيسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ، هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَتُسَكَّنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ.

26 وَيَأْتُونَ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بِنِيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِدَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

27 وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقْدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمَلُوا جَمْلًا وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أَشْعَلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْطَفِئُ».

## اصحاح 18

1 الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «قُمْ انزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهُنَاكَ أَسْمِعْكَ كَلَامِي».

3 فَانزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ.

4 فَفَسَدَ الْوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمَلُهُ وَعَاءٌ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ.

5 فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

6 «أَمَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

7 تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ،

8 فَتَرْجِعُ بِنُكْ الْأُمَّةِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا.

9 وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْعُرْسِ،

## سفر ارميا

- 10 فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لَصَوْتِي، فَأَنْدَمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ.
- 11 «فَالآنَ كَلَّمَ رِجَالَ يَهُودَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ».
- 12 فَقَالُوا: «بَاطِلٌ! لَأَنَّنَا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ».
- 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يُفْسَعِرُ مِنْهُ جِدًّا عَمِلَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ.
- 14 هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ تَلْجِ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْسُفُ الْمِيَاهُ الْمُنْفَجِرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةَ؟
- 15 لِأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَحَرُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ أَعْتَرَوْهُمْ فِي طُرُقِهِمْ، فِي السُّبُلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْأَلُوكَ فِي شَعْبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مُسَهَّلٍ،
- 16 لِتُجْعَلَ أَرْضُهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَرَّ فِيهَا يَدْهُسُ وَيَنْغِضُ رَأْسَهُ.
- 17 كَرِيحِ شَرْقِيَّةٍ أَبْدَدُهُمْ أَمَامَ الْعُدُوِّ. أَرِيهِمُ الْفَقَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِمْ».
- 18 فَقَالُوا: «هَلُمَّ فَتَفَكَّرْ عَلَى إِزْمِيَا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَضْرِبْهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نُصْغِي».
- 19 أَصْغِ لِي يَا رَبُّ، وَاسْمَعْ صَوْتِ أَحْصَامِي.
- 20 هَلْ يُجَارَى عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ؟ لَأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. اذْكُرْ وَفُوفِي أَمَامَكَ لِاتَّكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لِأُرَدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.
- 21 لِذَلِكَ سَلَّمَ بَنِيهِمْ لِلْجُوعِ، وَادْفَعَهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ تَكَالَى وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَّانُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ.
- 22 لِيَسْمَعَ صِيَاخٌ مِنْ بِيوتِهِمْ إِذْ تَجَلِبُ عَلَيْهِمْ حَبِيشًا بَعْتَهُ. لَأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيَمْسِكُونِي، وَطَمَرُوا فِخَاخًا لِرِجْلِي.
- 23 وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَسُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا تَمُخْ حَظِيَّتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مُنْعَثَرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلُهُمْ.

## اصحاح 19

- 1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيْقَ فَخَّارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ، وَخُذْ مِنْ شُبُوخِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُبُوخِ الْكَهَنَةِ،
- 2 وَاخْرُجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَمْتُ بِهَا.
- 3 وَقُلْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا، كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطِنُ أُذُنَاهُ.
- 4 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَنْكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَحَرُوا فِيهِ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرْكَبِيَاءِ،
- 5 وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.
- 6 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ تَوْفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ.

## سفر ارميا

- 7 وَأَنْقَضَ مَشُورَةَ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلَ جُنَّتَهُمْ أَكْلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.
- 8 وَأَجْعَلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ صَرَباتِهَا.
- 9 وَأَطْعَمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالصَّيْقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ.
- 10 ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ
- 11 وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدُ، وَفِي ثُوفَةٍ يُدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ.
- 12 هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلِسُكَّانِهِ. وَأَجْعَلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ ثُوفَةٍ.
- 13 وَتَكُونُ بُيُوتُ أُورُشَلِيمَ وَبُيُوتُ مُلُوكِ يَهُودًا كَمَوْضِعِ ثُوفَةٍ، نَجِسَةً كُلُّ الْبُيُوتِ الَّتِي بَحَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَابًا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى».
- 14 ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ ثُوفَةٍ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَنَبَّأَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ:
- 15 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ قَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي».

## اصحاح 20

- 1 وَسَمِعَ فَشُحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا يَتَنَبَّأُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ.
- 2 فَصَرَ بَ فَشُحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَجَعَلَهُ فِي الْمَقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ.
- 3 وَكَانَ فِي الْعِدِّ أَنْ فَشُحُورَ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمَقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشُحُورَ، بَلْ مَجُورَ مَسَابِيبَ،
- 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْعَلُكَ حَرْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مُحِبِّكَ، فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودًا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ.
- 5 وَأَدْفَعُ كُلَّ ثُرُوةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبِهَا وَكُلَّ مَثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ يَهُودًا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ.
- 6 وَأَنْتَ يَا فَشُحُورُ وَكُلُّ سُكَّانِ بَيْتِكَ تَدْهَبُونَ فِي السَّبْيِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ، وَهَنَّاكَ تُدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ مُحِبِّكَ الَّذِينَ تَنَبَّأتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ».
- 7 قَدْ أَقْنَعْتَنِي يَا رَبُّ فَاقْتَنَعْتُ، وَالْحَحْتُ عَلَيَّ فَغَلَبْتَ. صرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي.
- 8 لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ صرَحْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلْمٌ وَاغْتِصَابٌ!» لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللَّسْخَرَةِ كُلِّ النَّهَارِ.
- 9 فَقُلْتُ: «لَا أَدْكُرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدَ بِاسْمِهِ». فَكَانَ فِي قَلْبِي كِنَارٌ مُحْرِقَةٌ مُحْضُورَةٌ فِي عِظَامِي، فَمَلَأْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ.
- 10 لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ بِخَوْفٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اسْتَكُوا، فَتَسْتَكِي عَلَيْهِ». كُلُّ أَصْحَابِي يُرَاقِبُونَ ظُلْمِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يُطْعَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ».
- 11 وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَغْتَرُّ مُضْطَهَدِي وَلَا يَفْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجُوا، خَزِيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.

## سفر ارميا

- 12 فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ، مُخْتَبِرَ الصِّدِّيقِ، نَاطِرَ الْكُلَى وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى نِقْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.
- 13 رَنَّمُوا لِلرَّبِّ، سَبَّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.
- 14 مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمِ الَّذِي وَلَدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا!
- 15 مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ» مُفْرَحًا بِإِيَّاهُ فَرَحًا.
- 16 وَلِيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صَبَاحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ.
- 17 لِأَنَّهُ لَمْ يَفْتَلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحْمَتُهَا حُبْلَى إِلَى الْأَبَدِ.
- 18 لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ، لِأَرَى تَعْبًا وَحُزْنًا فَتَفْتَنِي بِالْحُزْنِ أَيَّامِي؟

## اصحاح 21

- 1 الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشُحُورَ بْنِ مَلِكِيَا وَصَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ قَائِلًا:
- 2 «اسْأَلِ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلِ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيُصْعِدُ عَنَّا».
- 3 فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا:
- 4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَرُدُّ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلِ وَالْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.
- 5 وَأَنَا أَحَارِبُكُمْ بِيَدِ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعِ شَدِيدَةٍ، وَبِعَضْبٍ وَحُمُوٍّ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ.
- 6 وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. بَوَابًا عَظِيمًا يَمُوتُونَ.
- 7 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَبَاِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلِ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفُقُ وَلَا يَرْحَمُ».
- 8 «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ.
- 9 الَّذِي يُتَّبِعُهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاِ. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَيَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً.
- 10 لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلِ تُدْفَعُ فَيُحْرَقُهَا بِالنَّارِ.
- 11 «وَلِيَبَيِّنَ مَلِكُ يَهُودَا تَقُولُ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ
- 12 يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَأَنْقِذُوا الْمُغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَنَارٍ غَضْبِي فَيُحْرَقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ،
- 13 هَانَذَا صُدِّكَ يَا سَاكِنَةَ الْعُمُقِ، صَخْرَةَ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَارِلِنَا؟
- 14 وَلِكِنِّي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَّ إِلَيْهَا.

اصحاح 22

1 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْزَلَ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَتَكَلَّمَ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ،

2 وَقُلِّ: اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكُ يَهُودَا أَلْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعَبِيدُكَ وَسَعْبُكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَأَقْبِدُوا الْمُعْصُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَ. لَا تَضْطَّهِدُوا وَلَا تَظْلِمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

4 لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مُلُوكُ جَالِسُونَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَعَبِيدُهُ وَسَعْبُهُ.

5 وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا.

6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا: جِلْعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانَ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مُدُنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

7 وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ، كُلٌّ وَاحِدٍ وَآلِيهِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزِكَ وَيُلْقَوْنَهُ فِي النَّارِ.

8 وَيَعْبُرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟

9 فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا.

10 « لَا تَبْكُوا مَيِّتًا وَلَا تَتَذَبُّوهُ. ابْكُوا، ابْكُوا مَنْ يَمْضِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ فَيْرَى أَرْضِ مِيلَادِهِ.

11 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ سُلوْمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، الْمَالِكِ عَوْضًا عَنْ يُوْشِيَا أَبِيهِ: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ.

12 بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ.

13 « وَيَلْ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بَعِيرٌ عَدْلٌ وَعَلَالِيهِ بَعِيرٌ حَقٌّ، الَّذِي يَسْتَعِدُّ صَاحِبَهُ مَجَانًا وَلَا يُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ.

14 الْقَائِلُ: أَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِبْعًا وَعَلَالِي فَسِيحَةٌ. وَيَسْقُ لِنَفْسِهِ كُوَى وَيَسْقُفُ بِأَرْزٍ وَيَذْهَبُ بِمُغْرَةٍ.

15 هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَبُوكَ وَشَرِبْتُ وَأَجْرَى حَقًّا وَعَدْلًا؟ جِبْنِيذٌ كَانَ لَهُ خَيْرٌ.

16 فَصَى قِصَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ، جِبْنِيذٌ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟

17 لِأَنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبَكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الزَّكِيِّ لِتَسْفِكَهُ، وَعَلَى الْاِغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لِتَعْمَلَهُمَا.

18 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: أَوْ يَا أُخِي! أَوْ يَا أُخْتِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: أَوْ يَا سَيِّدُ! أَوْ يَا جَلَالَهُ!

19 يُدْفَنُ دَفْنِ جِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ.

20 «اصْعَدِي عَلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَاصْرُخِي مِنْ عَبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَحَقَ كُلَّ مُجَبِّكَ.

21 تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ: لَا أَسْمَعُ. هَذَا طَرِيفُكَ مِنْذُ صِبَاكَ، أَنْتَ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي.

22 كُلُّ رُعَاتِكَ تَرَعَاهُمْ الرِّيحُ، وَمُجْبُوكَ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ. فَجِبْنِيذٌ تَخْرُجُ تَخْرُجِينَ وَتَخْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ.



## سفر ارميا

- 23 أَيْتَهَا السَّاكِنَةُ فِي أُبْنَانَ الْمُعَشَّشَةَ فِي الْأَرْزِ، كَمْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِيْتَانِ الْمُخَاضِ عَلَيْكَ، الْوَجَعِ كَوَالِدَةٍ!
- 24 حَيَّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُودَا خَاتِمًا عَلَى يَدِي الْيُمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ،
- 25 وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ نَبُوخَدْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- 26 وَأَطْرَحُكَ وَأُمَكَ الَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدَا فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ.
- 27 أَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي يَشْتَاقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا، فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا.
- 28 هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ حَزَفٍ مَهَانَ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَةٌ؟ لِمَاذَا طَرَحَ هُوَ وَنَسَلُهُ وَالْقَوْمَا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟
- 29 يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ!
- 30 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجِحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجِحُ مِنْ نَسَلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدُ فِي يَهُودَا.

## اصحاح 23

- 1 «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيُبَدِّدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 2 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يِرْعَوْنَ شَعْبِي: أَنْتُمْ بَدَّدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدُوها. هَانَذَا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 3 وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَابِضِهَا فَنُتَمِرُ وَنَكْتُمِرُ.
- 4 وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يِرْعَوْنَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدَ وَلَا تَرْتَعُدُ وَلَا تُفْقَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 5 «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ بَرٍّ، فَيَمْلِكُ مَلِكًا وَيَنْجِحُ، وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ.
- 6 فِي أَيَّامِهِ يُخَلِّصُ يَهُودًا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلَ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُوهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا.
- 7 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدُ: حَيَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،
- 8 بَلْ: حَيَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بِنَسْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُمُوهَا إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ».
- 9 فِي الْأَنْبِيَاءِ: اِنْسَحَقْ قَلْبِي فِي وَسْطِي. اِرْتَحَتْ كُلُّ عِظَامِي. صِرْتُ كَأِنْسَانٍ سَكْرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ.
- 10 لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتِ الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَصَارَ سَعْيُهُمْ لِلشَّرِّ، وَجَبُرَتْهُمْ لِلْبَاطِلِ.
- 11 «لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَنَجَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 12 لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمَرِّ اللَّقِ فِي ظِلَامِ دَامِسَ، فَيَطْرُدُونَ وَيَسْفُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 13 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حَمَاقَةً. تَنَبَّأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
- 14 وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يُفْشَعِرُ مِنْهُ. يَفْسُقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيُسَدِّدُونَ أَيَادِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنِ الشَّرِّ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسَدُومَ، وَسُكَّانُهَا كَعَمُورَةَ.

- 15 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَانَذَا أُطْعِمُهُمْ أَفْسُنُنِيْنَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- 16 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلِمِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنَ فَمِ الرَّبِّ.
- 17 قَائِلِينَ قَوْلًا لِمُخْتَفِرِي: قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ! وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ.
- 18 لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْغَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟».
- 19 هَا زُوبَعَةُ الرَّبِّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ، وَتَوَّءُ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ.
- 20 لَا يَزْنُدُ عَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِي وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ فَهَمًا.
- 21 «لَمْ أُرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرَوْا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا.
- 22 وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَن طَرِيقِهِمِ الرَّدِيِّ وَعَن شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.
- 23 أَلَعَلِّي إِلَهٌ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ.
- 24 إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ أَفَمَا أَرَاهُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمْلَأُ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟
- 25 قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلِمْتُ، حَلِمْتُ.
- 26 حَتَّى مَتَى يُوْجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعِ قُلُوبِهِمْ!
- 27 الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ أَنْ يُنْسُوا شَعْبِي اسْمِي بِأَحْلَامِهِمِ الَّتِي يُفْصُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَسِيَ أَبَاؤُهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ الْبَغْلِ.
- 28 النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حِلْمٌ فَلْيَقْصُ حُلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلذَّنْبِ مَعَ الْجُنْطَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟
- 29 « أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمِطْرَةٍ تُحَطِّمُ الصَّخْرَ؟
- 30 لِذَلِكَ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْرِفُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.
- 31 هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ.
- 32 هَانَذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَحْلَامِ كاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يُفْصُونَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِأَكَاذِبِهِمْ وَمُفَاخَرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسَلُهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَايْدَةً، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 33 « وَإِذَا سَأَلْتُ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: مَا وَحْيِ الرَّبِّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيِي؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ، هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ.
- 34 فَالنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحْيِ الرَّبِّ، أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَيَبِينُهُ.
- 35 هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ.
- 36 أَمَا وَحْيِ الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَيْهَا.
- 37 هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ.
- 38 وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيِ الرَّبِّ، فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحْيِ الرَّبِّ، وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحْيِ الرَّبِّ،
- 39 لِذَلِكَ هَانَذَا أَنْسَاكُمْ نِسْيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِلَيْهَا.
- 40 وَأَجْعَلُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخَزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى.».

اصحاح 24

- 1 أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتَا تَيْنِ مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى نَبُوخَذْرَاصْرُ مَلِكَ بَابِلَ يَكُنْبَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَ يَهُودَا وَالنَّجَارِيْنَ وَالْحَدَّادِيْنَ مِنْ أورشَلِيمَ، وَآتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ.
- 2 فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنِ جَبْدٌ جَدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ الْأُخْرَى تَيْنِ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ.
- 3 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَا. التَّيْنُ الْجَيِّدُ جَدًّا، وَالتَّيْنُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ».
- 4 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:
- 5 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنِ الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظُرُ إِلَى سَبَى يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلْخَيْرِ.
- 6 وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلْخَيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَأَعْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ.
- 7 وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.
- 8 «وَكَالتَّيْنِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاعَتِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صَدَقِيًّا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أورشَلِيمَ الْبَاقِيَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
- 9 وَأَسْلُمُهُمْ لِلْفَلَقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا وَهَزَاةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا.
- 10 وَأَرْسَلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبْأَ حَتَّى يَفْنَوْا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِلَيْهَا».

اصحاح 25

- 1 الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بَنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنَبُوخَذْرَاصْرَ مَلِكِ بَابِلَ،
- 2 الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أورشَلِيمَ قَائِلًا:
- 3 «مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوَشِيَّا بَنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا.
- 4 وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسَلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تُمِيلُوا أُذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ،
- 5 قَائِلِينَ: ازْجِعُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيءِ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- 6 وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أُسِيءَ إِلَيْكُمْ.
- 7 فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.
- 8 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلِمَتِي
- 9 هَآنَذَا أُرْسِلُ فَاحْذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نَبُوخَذْرَاصْرَ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَآتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَأَحْرَمُهُمْ دَهْسًا وَصَفِيرًا وَخَرْبًا أَبَدِيَّةً.

## سفر ارميا

- 10 وأُبيدَ مِنْهُمْ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الفَّرْحِ، صَوْتُ العَرِيسِ وَصَوْتُ العُرُوسِ، صَوْتُ الأَرْحِيَّةِ وَنُورَ السَّرَاجِ.
- 11 وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا، وَتَخْدُمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.
- 12 «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ، وَتِلْكَ الأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خَرَابًا أَبَدِيَّةً.
- 13 وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السَّفَرِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ إِزْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.
- 14 لِأَنَّهُ قَدِ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَامٌ، فَأَجَازِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ».
- 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَاسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا.
- 16 فَيَشْرَبُوا وَيَتَرَنَّحُوا وَيَتَجَنَّنُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ».
- 17 فَأَخَذْتُ الكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.
- 18 أورشليمَ وَمُدُنَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا، لِجَعْلِهَا خَرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا اليَوْمِ.
- 19 وَفِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَعَبِيدَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ.
- 20 وَكُلَّ اللِّفِيْفِ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ عُوَصَ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَعِزَّةَ وَعَقْرُونَ وَبَيْيَةَ أَشْدُودَ،
- 21 وَأُدُومَ وَمُؤَابَ وَبَنِي عَمُونَ،
- 22 وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مُلُوكِ صِيدُونَ، وَكُلَّ مُلُوكِ الجَزَائِرِ الَّتِي فِي عَنَبِ البَحْرِ،
- 23 وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا،
- 24 وَكُلَّ مُلُوكِ العَرَبِ، وَكُلَّ مُلُوكِ اللِّفِيْفِ السَّاكِنِينَ فِي البَرِّيَّةِ،
- 25 وَكُلَّ مُلُوكِ زَمْرِي، وَكُلَّ مُلُوكِ عِيْلَامَ، وَكُلَّ مُلُوكِ مَادِي،
- 26 وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّمَالِ القُرْبِيِّينَ وَالبَعِيدِينَ، كُلٌّ وَاحِدٍ مَعَ أُخِيهِ، وَكُلَّ مَمَالِكِ الأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَاكَ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.
- 27 وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيُّأُوا وَاسْقَطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ.
- 28 وَيَكُونُ إِذَا أَبَوا أَنْ يَأْخُذُوا الكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا، أَنَّكَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شُرْبًا.
- 29 لِأَنِّي هَانَذَا أَبْتَدِئُ أُسِيءُ إِلَى المَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَنْبَرُّونَ أَوْ أَنْتُمْ؟ لَا تَنْبَرُّونَ، لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الأَرْضِ، يَقُولُ رَبُّ الجُنُودِ.
- 30 وَأَنْتِ فَتَنْبَرُّ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الكَلَامِ، وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ العَلَاءِ يُزْمِرُ، وَمِنْ مَسْكَنِ فُنْدِسِهِ يُطْلِقُ صَوْتَهُ، يَزَارُ زَيْبِرًا عَلَى مَسْكَنِهِ، بِهَتَافِ كَالدَّانِيسِيِّنَ يَصْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سُكَّانِ الأَرْضِ.
- 31 بَلَغَ الصَّجْبُجُ إِلَى أَطْرَافِ الأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ حُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَذْفَعُ الأَشْرَارَ لِلسَّيْفِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 32 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الجُنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَنْهَضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الأَرْضِ.
- 33 وَتَكُونُ قَنَلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الأَرْضِ. لَا يُدْبِونَ وَلَا يُضْمُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ».

34 وَلَوْلُوا إِلَيْهَا الرُّعَاةُ وَاصْرُخُوا، وَتَمَرَّعُوا يَا رُؤَسَاءَ الْعَنَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَمَلَتْ لِلذَّبْحِ. وَأَبَدُّكُمْ فَتَسْقُطُونَ كَأِنَاءِ شَهْيٍ.

35 وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ، وَالتَّجَاةُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْعَنَمِ.

36 صَوْتُ صُرَاخِ الرُّعَاةِ، وَوَلَوْلَةُ رُؤَسَاءِ الْعَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرَعَاهُمْ.

37 وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُوِّ عَضَبِ الرَّبِّ.

38 تَرَكَ كَثِيرٌ عَيْصَهُ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُوِّ عَضَبِهِ.

## اصحاح 26

1 فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

2 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ مُدْنِ يَهُودَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصْ كَلِمَةً.

3 لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَزْجَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

4 وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ،

5 لِتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مُبَكَّرًا وَمُرْسَلًا إِيَّاهُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا.

6 أَجْعَلُ هَذَا الْبَيْتَ كَثِيلُوهَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلُهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»

7 وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهِذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

8 وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يُكَلِّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: «تَمُوتُ مَوْتًا!

9 لِمَاذَا تَنْبَأْتُ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: مِثْلَ شَيْلُوهَ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ؟». وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

10 فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، صَعَدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ.

11 فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنْبَأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَدَانِكُمْ».

12 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِأَتَنْبَأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

13 فَالآنَ أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلِكُمْ، وَاسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْكُمْ.

14 أَمَا أَنَا فَهَأَنْذَا بَيِّدِكُمْ. اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ.

15 لَكِنْ ااعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، تَجْعَلُونَ دَمًا زَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي آدَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

16 فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

17 فَقَامَ أَنَاسٌ مِنْ شَيْوُخِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ:

## سفر ارميا

- 18 «إِنَّ مِخَا الْمُورَشْتِي تَنَبَّأَ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، وَكَلَّمَ كُلَّ شَعْبِ يَهُودَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صِهْيُونَ تُفْلَحُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرَبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ سُومَاحٌ وَعَرٍ.
- 19 هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَكُلَّ يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخَفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَندِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَخُنُّ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا».
- 20 وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَّا بْنُ شِمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، فَتَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامِ إِرْمِيَا.
- 21 وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ أُبْطَالِهِ وَكُلُّ الرُّسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَاتَى إِلَى مِصْرَ.
- 22 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنَاثَا إِلَى مِصْرَ، أَنَاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرِجَالًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ،
- 23 فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَاتُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي فُجُورِ بَنِي الشَّعْبِ.
- 24 وَلَكِنَّ يَدَ أَحْبِقَامَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعَ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

## اصحاح 27

- 1 فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْسِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 2 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رُبْطًا وَأَنْبَارًا، وَاجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ،
- 3 وَأَرْسَلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوَابَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ، بِيَدِ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صَدِيقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.
- 4 وَأَوْصِهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ:
- 5 إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِي الْمُمْدُودَةِ، وَأَعْطَيْتُهَا لِمَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي.
- 6 وَالْآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَذْنَأَصْرَ مَلِكِ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدِمَهُ.
- 7 فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ، وَابْنُهُ وَابْنُ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتَسْتَخْدِمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَامٌ.
- 8 وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُ نَبُوخَذْنَأَصْرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُقْفَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ، إِنِّي أَعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ.
- 9 فَلَا تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَّافِيكُمْ وَحَالِمِيكُمْ وَعَافِيِكُمْ وَسَحَرَتِكُمْ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ.
- 10 لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِكَيْ يُبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَا تَطْرُدَكُمُ فَتَهْلِكُوا.
- 11 وَالْأُمَّةُ الَّتِي تُدْجِلُ عُقْفَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ، أَجْعَلُهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ بِهَا».
- 12 وَكَلَّمْتُ صَدِيقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخُلُوا أَعْنَاقَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَاخْدِمُوهُ وَسَعِبْهُ وَاحْبِسُوا.
- 13 لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتَ وَسَعْبُكَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدُمُ مَلِكَ بَابِلَ؟
- 14 فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.

## سفر ارميا

- 15 لِأَنِّي لَمْ أُرْسَلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، لَكِي أَطْرُدَكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ.»
- 16 وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَائِكُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آيَةٌ بَيْتِ الرَّبِّ سَتُرَدُّ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.»
- 17 لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. أَخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَاحْيُوا. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟
- 18 فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ، وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَيَّ رَبِّ الْجُنُودِ لَكِي لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْآيَةُ الْبَاقِيَّةُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.
- 19 «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْبَحْرِ وَعَنِ الْفَوَاعِدِ وَعَنْ سَائِرِ الْآيَةِ الْبَاقِيَّةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ،
- 20 الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ سَبْيِهِ يَكُونُ بَنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلِّ أَشْرَافِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.
- 21 إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْآيَةِ الْبَاقِيَّةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ:
- 22 يُؤْتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِي إِيَّاهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَصْغِدُهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.»

## اصحاح 28

- 1 وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنْنِيَا بَنَ عَزُورَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جِبْعُونَ: كَلَّمَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا:
- 2 «هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.
- 3 فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ.
- 4 وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكُونُ بَنُ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ سَبْيِ يَهُودَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.»
- 5 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ حَنْنِيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ،
- 6 وَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «أَمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيُقِمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَتَّبَعْتُ بِهِ، فَيَرُدُّ آيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلَّ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.
- 7 وَلَكِنْ سَمِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أُنْثِيكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.
- 8 إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَتَّبَعُوا عَلَيَّ أَرْضِ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكِ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَبَاءِ.
- 9 النَّبِيُّ الَّذِي تَتَّبَعْتُ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عَرَفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا.»
- 10 ثُمَّ أَخَذَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ.
- 11 وَتَكَلَّمَ حَنْنِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نِيرَ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ.» وَأَنْطَلَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.
- 12 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، قَائِلًا:
- 13 «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ حَنْنِيَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتُ أَنْيَارَ الْخَشَبِ وَعَمَلْتُ عَوْضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ.»

## سفر ارميا

14 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نِيرًا مِنْ حديدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هؤُلاءِ الشُّعُوبِ لِيُخِذِمُوا نَبُوخَدْنَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، فَيُخِذِمُونَهُ وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوانَ الْحَقْلِ».

15 فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنَنْيَا النَّبِيِّ: «اسْمَعْ يَا حَنَنْيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسِلْكَ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَّكِلُ عَلَى الْكَذِبِ.

16 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ».

17 فَمَاتَ حَنَنْيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

## اصحاح 29

1 هَذَا كَلَامُ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شُبُوحِ السَّبْيِ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدْنَاصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ،

2 بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخَصِيَّانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَارِيِّينَ وَالْحَدَّادِيِّينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ،

3 بِيَدِ أَلْعَاسَةَ بْنِ شَافَانَ، وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْفِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نَبُوخَدْنَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا:

4 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبْيِ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ:

5 ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا، وَاعْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.

6 خُذُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ فِيلِذْنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَاكْثُرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقَلُّوا.

7 وَاطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ.

8 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَعْشِكُمْ أَنْبِيَاؤُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَّافُكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَخْلَامِكُمْ الَّتِي تَتَحَلَّمُونَهَا.

9 لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

10 «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِيَابِلَ، أَتَعَهَّدُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بِرَدِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

11 لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرَّ، لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً.

12 فَتَدْعُونَنِي وَتَدْعَهُوْنَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَأَسْمَعُ لَكُمْ.

13 وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.

14 فَأَوْجِدُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبْيَكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ مِنْهُ.

15 «لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيِّينَ فِي بَابِلَ،

16 فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبْيِ:

17 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبْأَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاةِ.

18 وَأَجْعَلُهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبْأِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، حَلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ،



## سفر ارميا

- 19 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أُرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 20 «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُمْ مِنْ أورشليمَ إِلَى بَابِلَ.
- 21 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَحَابَ بْنِ فُؤَلِيَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعَسِيَا، الَّذِينَ يَتَنَبَّأَن لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ: هَآنَذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عُيُونِكُمْ.
- 22 وَتُوَخِّدُ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبْيِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيَقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَحَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكِ بَابِلَ بِالنَّارِ.
- 23 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَرَنِيَا بِنِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِاسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِهَمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 24 «وَكَلَّمَ شِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ قَائِلًا:
- 25 هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أُرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أورشليمَ، وَإِلَى صَفْقِيَا بْنِ مَعَسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا:
- 26 قَدْ جَعَلْتُكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عَوَضًا عَنْ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ، لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُنْتَبِيٍّ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمُقَطَّرَةِ وَالْقُبُورِ.
- 27 وَالْآنَ لِمَاذَا لَمْ تَرْجُرْ إِرمِيَا الْعَنَانُوثِيَّ الْمُنْتَبِيَّ لَكُمْ.
- 28 لِأَنَّهُ لِذَلِكَ أُرْسِلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا، وَاغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.»
- 29 فَقَرَأَ صَفْقِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرمِيَا النَّبِيِّ.
- 30 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ إِرمِيَا قَائِلًا:
- 31 «أُرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّبْيِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشِمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شِمْعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُ، وَجَعَلْتُكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكَذِبِ.
- 32 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَعَاقِبُ شِمْعِيَا النَّحْلَامِيَّ وَنَسَلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعَصِيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.»

## اصحاح 30

- 1 الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَيَّ إِرمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- 2 «هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اكْتَنِبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سِفْرِ،
- 3 لِأَنَّهُ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا.»
- 4 فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودَا:
- 5 «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتٌ ارْتِعَادٍ سَمِعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ.
- 6 إِسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرٌ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوِيهِ كَمَاخِضٍ، وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟
- 7 آه! لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلُهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلِكِنَّهُ سَيُخَلِّصُ مِنْهُ.
- 8 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ، وَلَا يَسْتَعْبِدُهُ بَعْدَ الْغُرْبَاءِ،

## سفر ارميا

9 بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أُقِيمَهُ لَهُمْ.

10 «أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَانَدًا أَخْلَصْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَنَسَلْتُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُزْعَجَ.

11 لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَخْلَصُكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ، وَلَا أُبْرِنُكَ تَبْرِنَةً.

12 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ عَدِيمِ الْجَبْرِ وَجُرْحُكَ عُضَالٌ.

13 لَيْسَ مَنْ يَفْضِي حَاجَتَكَ لِلْعُضْرِ. لَيْسَ لَكَ عَفَاقِيرُ رِفَادَةٍ.

14 قَدْ نَسَيْتَ كُلَّ مُجَبِّبِكَ. إِلَيْكَ لَمْ يَطْلُبُوا. لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ، تَأْدِيبَ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ.

15 مَا بِالْأَنَّكَ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جُرْحُكَ عَدِيمِ الْبُرِّ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ، قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ.

16 لِذَلِكَ يُؤْكَلُ كُلُّ أَكْلِيكَ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَانِكَ قَاطِنَةً إِلَى السَّبْيِ، وَيَكُونُ كُلُّ سَالِيكِ سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِبِيكَ لِلنَّهْبِ.

17 لِأَنِّي أَرَفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مُنْفِيَّةَ صَهْيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا.

18 « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَدًا أَرُدُّ سَبْيَ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ، وَتُبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تَلَّهَا، وَالْقَصْرَ يُسْكُنُ عَلَى عَادَتِهِ.

19 وَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْحَمْدُ وَصَوْتُ اللَّاعِبِينَ، وَأَكْثَرُهُمْ وَلَا يَقْلُونَ، وَأَعْظَمُهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ.

20 وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ تَثْبُتُ أَمَامِي، وَأُعَاقِبُ كُلَّ مُضَاقِيهِمْ.

21 وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَخْرُجُ وَالْيَهُومِ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَقْرَبُهُ فَيَدْنُو إِلَيَّ، لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَرَهَنَ قَلْبَهُ لِيَدْنُوَ إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ؟

22 وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.»

23 هُوَذَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ، نَوْءٌ جَارِفٌ. عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ.

24 لَا يَرْتَدُّ حُمُؤُ غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

## اصحاح 31

1 «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

2 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبُرِّيَّةِ، الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ، إِسْرَائِيلُ حِينَ سِرْتُ لِأَرِيحَهُ.»

3 تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحَبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.

4 سَابُنِيكَ بَعْدَ، فَتُبْنِينَ يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَنْتَرَيْنِينَ بَعْدَ بِدُفُوفِكَ، وَتَخْرُجِينَ فِي رَفْصِ اللَّاعِبِينَ.

5 تَعْرِسِينَ بَعْدَ كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْغَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ.

6 لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قُومُوا فَانْصَعِدُوا إِلَى صَهْيُونَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

7 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَتَّمُوا لِيَعْقُوبَ فَرَحًا، وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمَّعُوا، سَبَّحُوا، وَقُولُوا: خَلَّصَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَعِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.

## سفر ارميا

- 8 هَانَدَا آتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيِّنُهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْخُبْلَى وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمْعٌ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَيَّ هُنَا.
- 9 بِالْبُكَاءِ يَأْتُونَ، وَبِالْتَّصُّرِ عَاتٍ أَقْوَدُهُمْ. أُسِيرُهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَغْتَرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا، وَأَفْرَايِمَ هُوَ يَكْرِي.
- 10 « اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا: مُبَدَّدُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كِرَاعِ قَطِيعِهِ.
- 11 لِأَنَّ الرَّبَّ فَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.
- 12 فَيَأْتُونَ وَيُرْتَمُونَ فِي مَرْتَعِ صِهْيُونَ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْجِنِطَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَبْنَاءِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رِيَا، وَلَا يَعُودُونَ يَدُوبُونَ بَعْدُ.
- 13 جِبْنِيذُ تَفْرُحُ الْعُدْرَاءُ بِالرَّقْصِ، وَالشُّبَّانُ وَالشُّبُوخُ مَعًا. وَأُحْوَلُ نَوْحَهُمْ إِلَى طَرَبٍ، وَأُعَزِّيهِمْ وَأُفْرِحُهُمْ مِنْ حُرْنِهِمْ.
- 14 وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الدَّسَمِ، وَيَشْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 15 « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ، بُكَاءٌ مَرٌّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْتِي أَنْ تَنْعَزَى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهَا لَأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ.
- 16 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: امْنَعِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدُّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ جِزَاءٌ لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعُدْوِ.
- 17 وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرِيكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْأَبْنَاءُ إِلَى تُحْمِهِمْ.
- 18 « سَمِعًا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَبْتَئِبُ: أَدَبْتَنِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبَنِي فَأَتُوبُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي.
- 19 لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي نَدِمْتُ، وَبَعْدَ تَعَلُّمِي صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي. خَزِيثٌ وَخَجِلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِبَايَ.
- 20 هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ، أَوْ وَدَّ مُسِرٌّ؟ لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرُهُ بَعْدَ ذِكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْسَانِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 21 « انْصَبِي لِنَفْسِكَ صَوِي. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السَّكَّةِ، الطَّرِيقَ الَّتِي دَهَبَتْ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عُدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَيَّ مُذْنِكِ هَذِهِ.
- 22 حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتِي تُحْبِطُ بِرَجُلٍ.
- 23 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مُدْنِهَا، عِنْدَمَا أُرْدُ سَبْيَهُمْ: يَبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكِنَ الْبِرِّ، يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.
- 24 فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودًا وَكُلُّ مُدْنِهِ مَعًا، الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ الْقُطْعَانَ.
- 25 لِأَنِّي أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ، وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ دَائِبَةً.
- 26 عَلَى ذَلِكَ اسْتَبَقْتُ وَنَظَرْتُ وَوَدَّ لِي نَوْمِي.
- 27 « هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَزْرَعُ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ يَهُودَا بَزْرَ عِ انْشِانِ وَبَزْرَ عِ حَيَوَانِ.
- 28 وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِالْقِتْلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقُرْضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 29 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: الْآبَاءُ أَكَلُوا حَصْرِمًا، وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ صَرَسَتْ.
- 30 بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِدَنْبِهِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرِمَ تَصْرَسُ أَسْنَانُهُ.
- 31 «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا.

## سفر ارميا

- 32** لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 33** بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقَطَعْتُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي سَعْبًا.
- 34** وَلَا يُعَلِّمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: اعْرِفُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كَلَّمْتُهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدَ.
- 35** « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلإِصْءَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلإِصْءَاءَةِ لَيْلًا، الرَّاجِزُ الْبَحْرَ حِينَ تَعُجُّ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ:
- 36** إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.
- 37** هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ فَوْقَ وَتُقَحَّصُ أُسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 38** «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَنْثَيْلَ إِلَى بَابِ الزَّأْوِيَةِ،
- 39** وَيَخْرُجُ بَعْدَ خَيْطِ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبَ، وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ،
- 40** وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجُنْثِ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا، قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُقْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ.»

## اصحاح 32

- 1** الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنَبُوخَدْرَاصَرَ،
- 2** وَكَانَ جَيْشُ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا،
- 3** لِأَنَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَنْبَأْتُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُهَا؟
- 4** وَصِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا لَا يُفَلِّتُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيُكَلِّمُهُ فَمَا لِمَ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانِ عَيْنَيْهِ،
- 5** وَيَسِيرُ بِصِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجُحُونَ.»
- 6** فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:
- 7** هُوَذَا حَمْمَيْلُ بْنُ سَلُومَ عَمَّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفُكَاكِ لِلشَّرَاءِ.»
- 8** فَجَاءَ إِلَيَّ حَمْمَيْلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ، وَقَالَ لِي: «اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِزْتِ، وَلَكَ الْفُكَاكِ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.» فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.
- 9** فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَمْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.
- 10** وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ.
- 11** وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمُخْتَوِّمَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَقْتُوخِ.
- 12** وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ نَبِيْرِيَا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَمْمَيْلِ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ.

## سفر ارميا

13 وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا:

14 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَاكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ، وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلُهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزْفٍ لِكَيْ يَبْقِيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً.

15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتُرُونَ بَعْدَ بَيُوتًا وَحُقُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

16 ثُمَّ صَلَيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَاكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا قَائِلًا:

17 «أِه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ.

18 صَانِعِ الْإِحْسَانَ لِلأَوْفِ، وَمُجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي حِصْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، الْإِلَهَ الْعَظِيمَ الْجَبَّارَ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

19 عَظِيمِ فِي الْمَشُورَةِ، وَقَادِرٍ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طُرُقِ بَنِي آدَمَ لِنُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ، وَحَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ.

20 الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،

21 وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ، وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ،

22 وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.

23 فَأَتَوْا وَامْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْنِكَ، وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.

24 هَا الْمَتَارِسُ! قَدْ أَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَخْذِهَا، وَقَدْ دُفِعَتْ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ، وَهَا أَنْتَ نَاطِرٌ.

25 وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اسْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ وَأَشْهَدْ شُهُودًا، وَقَدْ دُفِعَتْ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.»

26 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَّا قَائِلَةً:

27 «هَآنَذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟

28 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نَبُوخَدْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.

29 فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، فَيَسْجُلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيُحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَخَّرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَابَ لآلِهَةٍ أُخْرَى لِيُعِظُّونِي.

30 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا إِنَّمَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مُنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا أَعَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

31 لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعَضْبِي وَلِعِظِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنَوُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنزِعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي

32 مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُعِظُّونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ.

33 وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْفَقَا لَا الْوَجْهَ. وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلَّمًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيُقْبَلُوا أَدْبًا.

34 بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، لِيُنَجِّسُوهُ.

35 وَبَنَوْا الْمُرْتَفِعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، لِيُجِزُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أُوصِهِمْ بِهِ، وَلَا صَعَدَ عَلَى قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُودًا يُحْطَى.

## سفر ارميا

- 36 «وَالآنَ لِيذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ:
- 37 هَأَنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بَعْضِي وَغَيْظِي وَبِسُخْطِ عَظِيمٍ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْكَنُهُمْ آمِنِينَ.
- 38 وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.
- 39 وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، لِيُخَيِّرَهُمْ وَخَيْرِهِمْ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ.
- 40 وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَجِيدُونَ عَنِّي.
- 41 وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ، وَأَعْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.
- 42 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ.
- 43 فَتَسْتَرَى الْحُقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ، وَقَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- 44 يَسْتَرُونَ الْحُقُولَ بِفِضَّةٍ، وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكِ، وَيَخْتُمُونَ وَيُشْهِدُونَ شُهودًا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مُدُنِ يَهُودَا وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَمُدُنِ السَّهْلِ وَمُدُنِ الْجَنُوبِ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## اصحاح 33

- 1 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ إِزْمِيًا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدُ فِي دَارِ السَّجْنِ قَائِلَةً:
- 2 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مُصَوِّرُهَا لِيُنَبِّئَهَا، يَهُوَهُ اسْمُهُ:
- 3 أَدْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعَظَائِمِ وَعَوَائِصِ لَمْ تَعْرِفَهَا.
- 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُبُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُبُوتِ مُلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِسِ وَالْمَجَانِيقِ:
- 5 يَأْتُونَ لِيُخَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيْفِ النَّاسِ الَّذِينَ صَرَبْتُهُمْ بَعْضِي وَغَيْظِي، وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ.
- 6 هَأَنَذَا أَصْعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلَاجًا، وَأَشْفِيهِمْ وَأُعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ.
- 7 وَأَرُدُّ سَبْيَ يَهُودَا وَسَبْيَ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيَهُمْ كَالأَوَّلِ.
- 8 وَأُظْهِرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمِ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ.
- 9 فَتَكُونُ لِي اسْمُ فَرَحٍ لِلنَّسَبِ وَاللَّذِينَ لَدَى كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيَرْتَعِدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا.
- 10 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ، فِي مُدُنِ يَهُودَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ.
- 11 صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الفَرَحِ، صَوْتُ العَرِيسِ وَصَوْتُ العَرُوسِ، صَوْتُ القَائِلِينَ: اْحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِدَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَ الْأَرْضِ كَالأَوَّلِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 12 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مُدُنِهِ، مَسْكَنُ الرُّعَاةِ الْمُزْبِضِينَ الْعَنَمَ.

## سفر ارميا

13 في مُدُنِ الْجَبَلِ وَمُدُنِ السَّهْلِ وَمُدُنِ الْجَنُوبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مُدُنِ يَهُودَا، تَمُرُّ أَيْضًا الْعُغْمُ تَحْتَ يَدِي الْمُحْصِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

14 «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُفِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُودَا.

15 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أُنْبِئُ لِدَاوُدَ عُصْنَ الْبِرِّ، فَيُجْرِي عَذْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ.

16 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُودَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمَ أَمْنَةً، وَهَذَا مَا تَتَسَمَّى بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا.

17 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،

18 وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُصْعِدُ مُحْرَقَةً، وَيَحْرِقُ تَقْدِمَةً، وَيُهَيِّئُ ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ.»

19 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

20 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَفَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَفْتِهِمَا،

21 فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عِبْدِي يُنْقَضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ اللَّاوِيِّينَ الْكَهَنَةِ خَادِمِي.

22 كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعْدُّ، وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلَ دَاوُدَ عِبْدِي وَاللَّاوِيِّينَ خَادِمِي.»

23 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

24 «أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شِعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامَهُمْ.

25 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَرَائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

26 فَإِنِّي أَيْضًا أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عِبْدِي، فَلَا أَخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَمَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيحَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ.»

## اصحاح 34

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حِينَ كَانَ ثُبُوحْدُنَا صِرُ مَلِكِ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمَالِكِ أَرْضِي سُلْطَانَ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مُدُنِهَا قَائِلَةً:

2 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبَ وَكَلَّمَ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

3 وَأَنْتَ لَا تَقْلِبُ مِنْ يَدِهِ، بَلْ تُمْسِكُ إِمْسَاكًا وَتُدْفَعُ لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَاكَ عَيْنِي مَلِكِ بَابِلَ، وَتُكَلِّمُهُ فَمَا لِفَمٍ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ.

4 وَلَكِنْ اسْمِعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتُ بِالسَّيْفِ.

5 بِسَلَامٍ تَمُوتُ، وَيَجْرَاقُ آبَاؤُكَ الْمُلُوكَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، هَكَذَا يُجْرَفُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: آه، يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

6 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ،

7 إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مُدُنِ يَهُودَا الْبَاقِيَةِ: لَحْيَشَ وَعَزْرِيْقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مُدُنِ يَهُودَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ.

8 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيُنَادُوا بِالْعُنُقِ،

## سفر ارميا

- 9 أَنْ يُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حُرِّينَ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا، أَيْ أَحْوِيهِ الْيَهُودِيِّينَ، أَحَدٌ.
- 10 فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرُّوسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطْلَقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حُرِّينَ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهُمَا بَعْدَ، أَطَاعُوا وَأَطَقُوا.
- 11 وَلِكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقَهُمْ أَحْرَارًا، وَأَخْضَعُوهُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً.
- 12 فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:
- 13 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا:
- 14 فِي نِهَابِيَةِ سَبْعِ سِنِينَ تُطْلَقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَيْعَ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ، فَتُطْلَقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَلُوا أَدْنَهُمْ.
- 15 وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَقَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، مُنَادِينَ بِالْعِنُقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي.
- 16 ثُمَّ عُدْتُمْ وَدَنَسْتُمْ اسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنفُسِهِمْ، وَأَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً.
- 17 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَتَّانُوا بِالْعِنُقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هَآنَذَا أَنَادِي لَكُمْ بِالْعِنُقِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِلسَّيْفِ وَالْوَبَاِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ.
- 18 وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَهْدِي، الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي. الْعَجَلُ الَّذِي قَطَعُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ، وَجَازُوا بَيْنَ قَطْعَتَيْهِ.
- 19 رُوسَاءَ يَهُودَا وَرُوسَاءَ أُورُشَلِيمَ، الْخُصِيَّانَ وَالْكَهَنَةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَازُوا بَيْنَ قَطْعَتَيْ الْعَجَلِ،
- 20 أَدْفَعْتُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جُنَّتُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ.
- 21 وَأَدْفَعُ صِدْقِيًّا مَلِكَ يَهُودَا وَرُوسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعَدُوا عَنْكُمْ.
- 22 هَآنَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْدُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُخْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدْنَ يَهُودَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ».

## اصحاح 35

- 1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلَةً:
- 2 «إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرَّاكِبِيِّينَ وَكَلِّمْهُمْ، وَادْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَارِعِ وَاسْقِهِمْ خَمْرًا».
- 3 فَأَخَذْتُ يَارَنِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنِ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرَّاكِبِيِّينَ،
- 4 وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مَخْدَعِ الرُّوسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مَخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ.
- 5 وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرَّاكِبِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَاتَةَ خَمْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «اشْرَبُوا خَمْرًا».
- 6 فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- 7 وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرَسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلِ اسْكُنُوا فِي الْخِيَامِ كُلِّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَعَرِّبُونَ فِيهَا.



## سفر ارميا

- 8 فَسَمِعْنَا لَصَوْتِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابِ أَبِيئَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا،
- 9 وَأَنْ لَا نَبْنِي بُيُوتًا لِسُكْنَانَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرَمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ.
- 10 فَسَكْنَا فِي الْخِيَامِ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُوْنَا.
- 11 وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَنَّنَا قُلْنَا: هَلُمَّ فَندْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ - فَسَكْنَا فِي أُورُشَلِيمَ.»
- 12 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا قَائِلَةً:
- 13 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟
- 14 قَدْ أَقِيمَ كَلَامَ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابِ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي.
- 15 وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسَلًا قَائِلًا: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تَمِيلُوا أَدْنَكُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي.
- 16 لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابِ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمُ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي.
- 17 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا.»
- 18 وَقَالَ إِزْمِيَا لِبَنِي الرَّاكِبِينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابِ أَبِيكُمْ، وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمِلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ،
- 19 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَابِ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.»

## اصحاح 36

- 1 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:
- 2 «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سَفَرٍ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- 3 لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئِ، فَأَعْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَحَطَّيْتَهُمْ.»
- 4 فَدَعَا إِزْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِزْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفَرِ.
- 5 وَأَوْصَى إِزْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ.
- 6 فَادْخُلْ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَاقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ.
- 7 لَعَلَّ تَضَرُّعُهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئِ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.»

## سفر ارميا

- 8 فَعَلَّ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِزْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاعَتِهِ فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
- 9 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا لَصَوْمِ أَمَامِ الرَّبِّ، كُلَّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- 10 فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِزْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.
- 11 فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ،
- 12 نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّوسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ: أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شِمْعِيَا، وَأَلْنَاتَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصَدْقِيَا بْنُ حَنْنِيَا، وَكُلُّ الرُّوسَاءِ.
- 13 فَأَخْبَرَ هُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ.
- 14 فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّوسَاءِ إِلَى بَارُوخِ يَهُودِي بْنِ نَنْنِيَا بْنِ سَلَمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الذَّرْجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا الذَّرْجَ بِيَدِهِ وَآتَى إِلَيْهِمْ.
- 15 فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَأَقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا». فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ.
- 16 فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ».
- 17 ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ؟»
- 18 فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بِفَمِهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْحَبْرِ».
- 19 فَقَالَ الرُّوسَاءُ لِبَارُوخَ: «ادْهَبْ وَاخْتَبِي أَنْتَ وَإِزْمِيَا وَلَا يَظَلِّمْ إِنْسَانٌ أَيْنَ أَنْتُمَا».
- 20 ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الذَّرْجَ فِي مَخْدَعِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ.
- 21 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الذَّرْجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِيَّ فِي أُذُنِي الْمَلِكِ، وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّوسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ.
- 22 وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَائُونُ قُدَّامَهُ مُتَّقِدٌ.
- 23 وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيُّ ثَلَاثَةَ شَطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً أَنَّهُ سَفَّهَ بِمِبْرَاةِ الْكَاتِبِ، وَأَلْفَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الذَّرْجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ.
- 24 وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا شَفَقُوا تِيَابَهُمْ.
- 25 وَلَكِنَّ أَلْنَاتَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الذَّرْجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ.
- 26 بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمِيئِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرِيئِيلَ، وَسَلَمِيَا بْنَ عَبْدِئِيلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِزْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَأَهُمَا.
- 27 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الذَّرْجَ وَالْكَلامَ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِزْمِيَا قَائِلَةً:
- 28 «عُدْ فَخُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الذَّرْجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا،
- 29 وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الذَّرْجَ قَائِلًا: لِمَآذَا كَتَبْتُ فِيهِ قَائِلًا: مَجِيئًا يَجِيءُ مَلِكٌ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ، وَيَلْأَشِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟»

## سفر ارميا

- 30 لذلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جُبَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ نَهَارًا، وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا.
- 31 وَأَعَاقِبُهُ وَنَسَلُهُ وَعَيْبِدُهُ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا».
- 32 فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلِّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي أَحْرَفَهُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ، وَزَيْدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلُهُ.

## اصحاح 37

- 1 وَمَلِكُ الْمَلِكِ صِدْقِيَّا بْنُ يَوْشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُ بِنِ يَهُوَيَاقِيمَ، الَّذِي مَلَكَهُ نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا.
- 2 وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَيْبِدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.
- 3 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا يَهُوَحْلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَصَفْقِيَّا بْنَ مَعْسِيَّا الْكَاهِنِ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا».
- 4 وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.
- 5 وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ بِخَبَرِهِمْ، صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ.
- 6 فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً:
- 7 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الْخَارِجِ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ.
- 8 وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.
- 9 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَدَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ.
- 10 لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ طُعِنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ».
- 11 وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ،
- 12 أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيُنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.
- 13 وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحَرَّاسِ، اسْمُهُ يَزْرِيَّا بْنُ شَلْمِيَا بْنُ حَنَنْيَا، فَفَبَصَّ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ تَفْعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ».
- 14 فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبْ! لَا أَفْعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ». وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَفَبَصَّ يَرِيئًا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ.
- 15 فَغَضِبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ، فِي بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.
- 16 فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ، وَإِلَى الْمُقَبَّبَاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- 17 ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تَوْجَدُ كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تَوْجَدُ». فَقَالَ: «إِنَّكَ تَدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ».
- 18 ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟»

## سفر ارميا

- 19 فَأَيْنَ أَنْبِيَائِكُمْ الَّذِينَ تَتَّبَعُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكٌ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَىٰ هَذِهِ الْأَرْضِ؟
- 20 فَالآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعْ نَصْرُ عِي أَمَامَكَ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَىٰ بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ».
- 21 فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا أَنْ يَصْعُقُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَىٰ رَغِيفَ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سُوْقِ الْخُبْزَائِينَ، حَتَّىٰ يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

## اصحاح 38

- 1 وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بْنُ فَشُحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ سَلَمِيَا، وَفَشُحُورُ بْنُ مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا:
- 2 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا.
- 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ حَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا».
- 4 فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لِيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضْعِفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ».
- 5 فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: «هَا هُوَ بِيَدِكُمْ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ».
- 6 فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقَوْهَ فِي جُبِّ مَلِكِيَا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِجِبَالِ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحْلٌ، فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.
- 7 فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ حَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ،
- 8 خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا:
- 9 «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هُوَ لِأَنَّ الرِّجَالَ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ خُبْزٍ فِي الْمَدِينَةِ».
- 10 فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ».
- 11 فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرِّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَىٰ أَسْفَلِ الْمَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رِثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَّةً وَدَلَّاهَا إِلَىٰ إِرْمِيَا إِلَىٰ الْجُبِّ بِجِبَالِ.
- 12 وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرِثَةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَّةَ تَحْتَ إِنْطِيكَ تَحْتَ الْجِبَالِ». فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ.
- 13 فَجَدُّوا إِرْمِيَا بِالْجِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.
- 14 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا».
- 15 فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَفَمَا تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَسْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ لِي!»
- 16 فَحَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هُوَ لِأَنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ».

## سفر ارميا

17 فَقَالَ إِرْمِيَا لِصِدْقِيَا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتَ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُوسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ، بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.

18 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُوسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تُقَلِّتُ مِنْ يَدِهِمْ».

19 فَقَالَ صِدْقِيَا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلدَانِيِّينَ لِيَلَّا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُ بِي».

20 فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. اسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلَمُكَ أَنَا بِهِ، فَيُحَسِّنَ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ.

21 وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا:

22 هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِيْنَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُوسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدِرَ عَلَيْنَا مُسَالِمُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحَمَاءِ رِجْلُكَ وَارْتَدَّتَا إِلَى الْوَرَاءِ.

23 وَيُخْرِجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تُقَلِّتُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ».

24 فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتْ.

25 وَإِذَا سَمِعَ الرُّوسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ، وَاتُّوا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا تُخَفِ عَنَّا فَلَا نَفُتِّكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ.

26 فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَقْبَيْتُ تَصْرُعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَاتَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ».

27 فَأَتَى كُلُّ الرُّوسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَنُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ.

28 فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ. وَلَمَّا أُخِذَتْ أُورُشَلِيمُ،

## اصحاح 39

1 فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمِ وَحَاصَرُوهَا.

2 وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فَتَحَتِ الْمَدِينَةُ.

3 وَدَخَلَ كُلُّ رُوسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: نَزَجَلُ شَرَّاصِرُ، وَسَمَجَرُ نَبُو، وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَنَزَجَلُ شَرَّاصِرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُوسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ.

4 فَلَمَّا رَأَوْهُمُ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لِيَلَّا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.

5 فَسَعَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَرَأَوْهُمُ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاءَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

6 فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رَبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا.

7 وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيَّدَهُ بِسَلْسَلٍ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ.

8 أَمَّا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَتَفَضُّوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمِ.

9 وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَّاهُمْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرَطِ إِلَى بَابِلَ.

## سفر ارميا

- 10 وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمْ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرِطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- 11 وَأَوْصَى نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكَ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نَبُورَزَادَانَ رَئِيسَ الشَّرِطِ قَائِلًا:
- 12 «خُذْهُ وَصَعِّ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا افْعَلْ مَعَهُ».
- 13 فَأَرْسَلَ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسَ الشَّرِطِ وَنَبُوشْرَبَانَ رَئِيسَ الْخَصِيَانِ وَنَزَجَلَ شَرَّاصِرُ رَئِيسُ الْمُجُوسِ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ،
- 14 أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لَجَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.
- 15 وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ قَائِلًا:
- 16 «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيَخْذُتُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- 17 وَلَكِنِّي أَنْفَذْتُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تُسَلِّمْ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ.
- 18 بَلْ إِنَّمَا أُتِّجِيكَ نَجَاةً، فَلَا تُسْقُطْ بِالسَّيْبِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً. لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ».

## اصحاح 40

- 1 أَلْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسَ الشَّرِطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا الَّذِينَ سُبُوا إِلَى بَابِلَ.
- 2 فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرِطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.
- 3 فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِهِ، فَحَدَّثْتُ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرَ.
- 4 فَالآنَ هَانَذَا أَهْلُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقُبُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنَّ حَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَأَجْعَلَ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتِنِعْ. أَنْظِرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثُمَا حَسَنٌ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ».
- 5 وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدِينِ يَهُودَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ». وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرِطِ رَاذًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ.
- 6 فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِيْنَ فِي الْأَرْضِ.
- 7 فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجُبُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بْنَ أَحِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّهُ وَكَلَّهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبِّوا إِلَى بَابِلَ،
- 8 أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَانَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَتَ، وَبَنُو عِيفَايَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَبِرْزَنْيَا ابْنُ الْمَعْكِي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.
- 9 فَحَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَلِرِجَالِهِمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدِمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ، وَاخْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ.
- 10 أَمَا أَنَا فَهَانَذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَيْفَ أَمَامَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتَيْبًا وَزَيْتًا وَصَعُّوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَاسْكُنُوا فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا».

## سفر ارميا

- 11 وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ، وَفِي أَدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلَكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ لِيَهُودَا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بَنَ أَخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ،
- 12 فَارْجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا، إِلَى جَدَلِيَا، إِلَى الْمُصْفَاةِ، وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتَيْنًا كَثِيرًا جَدًّا.
- 13 ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمُصْفَاةِ،
- 14 وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ عَلِمًا أَنَّ بَغْلِيْسَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بَنَ نَنْثِيَا لِيَقْتُلَكَ؟» فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيَا بَنَ أَخِيْقَامَ.
- 15 فَكَلَّمَ يُوْحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ جَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمُصْفَاةِ قَائِلًا: «دَعْنِي أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بَنَ نَنْثِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَتَبَدَّدَ كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ، وَتَهْلِكَ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟».
- 16 فَقَالَ جَدَلِيَا بَنَ أَخِيْقَامَ لِيُوْحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ».

## اصحاح 41

- 1 وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بَنَ نَنْثِيَا بَنَ أَلِيْشَامَاعَ، مِنَ النَّسْلِ الْمُلُوكِيِّ، جَاءَ هُوَ وَعُظَمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيَا بَنَ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمُصْفَاةِ،
- 2 فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بَنَ نَنْثِيَا وَالْعَشْرَةُ الرَّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا بَنَ أَخِيْقَامَ بَنَ شَافَانَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوهُ، هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.
- 3 وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، أَيَّ مَعَ جَدَلِيَا، فِي الْمُصْفَاةِ وَالْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ، وَرِجَالُ الْحَرْبِ، ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ.
- 4 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ،
- 5 أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا مِنْ سَكِيمَ وَمِنْ شَيْلُوَ وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رَجُلًا مَخْلُوقِي اللَّحْيِ وَمُشَقَّقِي النَّيَابِ وَمُحَمَّشِينَ، وَبِيَدِهِمْ تَقْدِيمَةٌ وَلَبَانٌ لِيُدْخِلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- 6 فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بَنَ نَنْثِيَا لِلِقَانِهِمْ مِنَ الْمُصْفَاةِ سَائِرًا وَبَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُمَّ إِلَى جَدَلِيَا بَنَ أَخِيْقَامَ».
- 7 فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بَنَ نَنْثِيَا قَتَلَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى وَسْطِ الْجُبِّ، هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ.
- 8 وَلَكِنْ وَجَدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا خَزَائِنُ فِي الْحَقْلِ: قَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ». فَامْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ.
- 9 فَالْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُنْتِ الرَّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْثَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَملَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بَنَ نَنْثِيَا مِنَ الْقَتْلَى.

- 10 فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمُصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمُصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نُبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ جَدَلِيَا بَنَ أَخِيْقَامَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بَنَ نَنْثِيَا وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.
- 11 فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بَنَ نَنْثِيَا،
- 12 أَخَذُوا كُلَّ الرَّجَالِ وَسَارُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بَنَ نَنْثِيَا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ.
- 13 وَلَمَّا رَأَى كُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانَ بَنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرَحُوا.

## سفر ارميا

14 فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَّاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمُصَفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوَحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ.

15 أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا فَهَرَبَ بِبَثْمَانِيَّةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوَحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

16 فَأَخَذَ يُوَحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلُّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَنْثِيَا مِنَ الْمُصَفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنِ أَحِقِيَامَ، رِجَالَ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخَصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ جِبْعُونَ.

17 فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جَبْرُوتَ كِمَهَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمٍ، لِيَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ

18 مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَانِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بْنَ أَحِقِيَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

## اصحاح 42

1 فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوَحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَيَزَنْيَا بْنُ هُوشَعِيَا، وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،

2 وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَبِيتَ تَصْرُعُنَا يَفْعُ أَمَامَكَ، فَتُصَلِّي لِأَجَلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّنَا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ.

3 فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ».

4 فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ. هَانَذَا أُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُجِيبُكُمُ الرَّبُّ أَخْبِرْكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا».

5 فَقَالُوا لَهُمْ لِإِرْمِيَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّنَا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْنَا،

6 إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي نَحْنُ مُرْسَلُونَكَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا».

7 وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا.

8 فَدَعَا يُوَحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،

9 وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ أُلْقِيَ تَصْرُعُكُمْ أَمَامَهُ:

10 إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَبْنِيكُمْ وَلَا أَنْفُضُكُمْ، وَأَعْرِسُكُمْ وَلَا أَقْتَلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ.

11 لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصُكُمْ وَأَنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِهِ.

12 وَأَعْطَيْتُكُمْ نِعْمَةً، فَبَرَحْتُمْكُمْ وَبَرَدْتُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.

13 «وَإِنْ قُلْتُمْ: لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ،

14 قَائِلِينَ: لَا بَلَّ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتِ بُوْقٍ، وَلَا نَجُوعُ لِلْخُبْزِ، وَهُنَاكَ نَسْكُنُ.

15 فَالآنَ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وَجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَذْهَبُونَ لِتَتَعَرَّبُوا هُنَاكَ،

16 يَخْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُوعُ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ.



## سفر ارميا

- 17 وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ الرَّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهُهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَّعَرَّبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَبْتُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ.
- 18 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا انْسَكَبَ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْسَكِبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلِغَنَةً وَعَارًا، وَلَا تَرَوْنَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ.»
- 19 «فَدَنْتَكُمْ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. اَعْلَمُوا عَلَمَا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ.
- 20 لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صِلْ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهِنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا فَنَفَعَلْ.
- 21 فَفَدَّ أَخْبَرْتُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ.
- 22 فَالآنَ اَعْلَمُوا عَلَمَا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِيَتَّعَرَّبُوا فِيهِ.»

## اصحاح 43

- 1 وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ،
- 2 أَنْ عَزَّرِيَا بَنُ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانَ بَنُ قَارِيحَ، وَكُلَّ الرَّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ كَلَّمُوا إِرمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يُرْسَلِكِ الرَّبُّ إِلَهِنَا لِنَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِيَتَّعَرَّبُوا هُنَاكَ.
- 3 بَلْ بَارُوحُ بَنُ نِيرِيَا مَهْيَجُكَ عَلَيْنَا لِنَدْفَعَنَّ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَلِيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ.»
- 4 فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَانَانُ بَنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لَصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا،
- 5 بَلْ أَخَذَ يُوحَانَانُ بَنُ قَارِيحَ، وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طُوحُوا إِلَيْهِمْ لِيَتَّعَرَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا،
- 6 الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نَبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلِيَا بَنِ أَخِيْقَامَ بَنِ شَافَانَ، وَإِرمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوحَ بَنِ نِيرِيَا،
- 7 فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا إِلَى تَحْفَنَجِيَسَ.
- 8 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرمِيَا فِي تَحْفَنَجِيَسَ قَائِلَةً:
- 9 «خُذْ بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَاطْمُرْهَا فِي الْمَلَاطِ، فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ تَيْبَتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَجِيَسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودِ.
- 10 وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَرْسَلُ وَأَخَذُ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عِنْدِي، وَأَصْعُ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا فَيُبْسَطُ دِيبَاجُهُ عَلَيْهَا.
- 11 وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ، وَالَّذِي لِلسَّبْيِ فَلِلسَّبْيِ، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ.
- 12 وَأُوقِدُ نَارًا فِي بُيُوتِ آلِهِةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يُخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ.
- 13 وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيُحْرِقُ بُيُوتَ آلِهِةِ مِصْرَ بِالنَّارِ.»

1 الْكَلِمَةَ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنْجِيسَ، وَفِي نُوفَ وَفِي أَرْضِ فَنْزُوسَ قَائِلَةً:

2 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَّبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا، فَهِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ،

3 مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيُغَيِّطُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيُبْخَرُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ.

4 فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْعَضْتُهُ.

5 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا أَمَلُوا أَدْنَهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يُبْخَرُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى.

6 فَانْسَكَبَ غَيْطِي وَغَضَبِي، وَاشْتَعَلَا فِي مُدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُفْزَعَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ.

7 فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعَلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْفَرِاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرُضْعَاءَ مِنْ وَسْطِ يَهُودَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ؟

8 لِإِعَاطِي بِأَعْمَالِ أَيَادِيكُمْ، إِذْ تُبْخَرُونَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لِيَتَّعَرَّبُوا فِيهَا، لِكَيْ تَنْقَرِضُوا وَلِكَيْ تَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ.

9 هَلْ تَسِيئْتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟

10 لَمْ يَدُلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ.

11 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَازِنًا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ، وَلَا أَقْرِضُ كُلَّ يَهُودَا.

12 وَآخُذْ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَّعَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَقْتُونُ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَقْتُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا.

13 وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.

14 وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُودَا الْآتِينَ لِيَتَّعَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا الَّتِي يَشْتَأَفُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْفِلُونَ».

15 فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلَّ الرَّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يُبْخَرْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَكُلَّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مَحْفَلٌ كَبِيرٌ، وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي فَنْزُوسَ قَائِلِينَ:

16 «إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ،

17 بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ حَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَتُبْخَرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَسَبِعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَرِ شَرًّا.

18 وَلَكِنْ مِنْ حِينِ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ سَكَائِبِ لَهَا، اخْتَجْنَا إِلَى كُلِّ، وَفَنِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ.

19 وَإِذْ كُنَّا نُبْخَرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَهَلْ يَدُونَ رِجَالِنَا كُنَّا نَصْنَعُ لَهَا كَعْكًَا لِنَعْبُدَهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَّكَائِبَ؟».

20 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّعْبِ، الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا:

## سفر ارميا

**21** «أَلَيْسَ الْبُحُورُ الَّذِي بَخَّرْتُمُوهُ فِي مُدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ.

**22** وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ.

**23** مِنْ أَجْلِ أَنْتُمْ قَدْ بَخَّرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْأَلُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ».

**24** ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

**25** هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكْمَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نُنَمُّ نُدُورَنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا، أَنْ نُبَخَّرَ لِمَلَكَ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبَ لَهَا سَكَائِبَ، فَإِنَّهِنَّ يُفَمِّنُ نُدُورَكُمْ، وَيَتَمَمَّنُ نُدُورَكُمْ.

**26** لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هَآنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنَّ اسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدَ بِفَمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ.

**27** هَآنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيَفْقَى كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَبْتَلِثُوا.

**28** وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا نَفَرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَعِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً أَتَيْنَا نَقُومُ.

**29** «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أَعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ.

**30** هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَفْرَ عِ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدِّ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِّ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا لِيَدِّ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ».

### اصحاح 45

**1** أَلَكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرٍ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا:

**2** «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ:

**3** قَدْ قُلْتُ: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنًا عَلَيَّ أَلَمِي. قَدْ غُشِيَ عَلَيَّ فِي تَتَهْدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

**4** «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْتُلِعُ مَا عَرَسْتَهُ، وَكُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ.

**5** وَأَنْتِ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبِي! لِأَنِّي هَآنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا».

### اصحاح 46

**1** كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ،

## سفر ارميا

2 عَنْ مِصْرَ، عَنْ حَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ، الَّذِي صَرَبَهُ نَبُوخَذْرَاصْرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا:

3 «أَعِدُّوا الْمِجَنَّ وَالنُّزُسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ.

4 اسْرِجُوا الْخَيْلَ، وَاصْعَدُوا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ، وَانْتَصِبُوا بِالْخَوْذِ. اصْفَلُوا الرِّمَاحَ. ابْسُوا الدَّرُوعَ.

5 لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ الْخَوْفُ حَوْلَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

6 الْخَفِيفُ لَا يَبُوصُ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بَجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَنَرُوا وَسَقَطُوا.

7 مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ، كَأَنَّهُارٍ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا؟

8 تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ، وَكَأَنَّهُارٍ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.

9 اصْعَدِي أَيُّهَا الْخَيْلُ، وَهَبِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ، وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ: كُوشُ وَفُوطُ الْقَابِضَانِ الْمِجَنِّ، وَاللُّوْدِيُّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَأْدُونُ الْقَوْسِ.

10 فَهَذَا الْيَوْمَ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ نَقْمَةٌ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

11 اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلَسَانَا يَا عَذْرَاءَ، بِنْتُ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكْثِرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ.

12 قَدْ سَمِعْتَ الْأُمَمَ بِخَرْبِكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.

13 الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ نَبُوخَذْرَاصْرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ:

14 «أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ، وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلِ، وَأَسْمِعُوا فِي نُوفَ وَفِي تَحْفَنْحِيسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوْلَيْكَ.

15 لِمَاذَا انْطَرَحَ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَفْقَهُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ!

16 كَثُرَ الْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قُومُوا فَتَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ.

17 قَدْ نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ.

18 حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كَتَابُورِ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكْرَمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي.

19 اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءَ أَيُّهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ.

20 مِصْرُ عِجْلَةٌ حَسَنَةٌ جِدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءَ.

21 أَيْضًا مُسْتَأْجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةَ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَزْنُدُونَ، يَهْرُبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ، وَقَتَّ عِقَابِهِمْ.

22 صَوَّتْهَا يَمْشِي كَحَيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِحَيْشِ، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُحْتَطِبِي حَطْبٍ.

23 يَفْطَعُونَ وَغَرَّهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يُخْصَى، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ، وَلَا عَدَدَ لَهُمْ.

24 قَدْ أُخْزِيَتْ بِنْتُ مِصْرَ وَدُفِعَتْ لِيَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ.

25 قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَعَاقِبُ أُمُورٍ تُؤْ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَالْهَيْتَهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

26 وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِبِي نُفُوسِهِمْ، وَلِيَدِ نَبُوخَذْرَاصْرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ عَيْبِيهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكُنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

## سفر ارميا

27 «وَأَنْتَ فَلَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي هَانَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَنَسَلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفٌ.

28 أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّئُكَ تَبْرئةً».

### اصحاح 47

1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ عَزَّةَ:

2 «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتُغْشَى الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيُؤَلُّوْا كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

3 مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَفْوِيَايِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيفِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ ارْتِخَاءِ الْأَيْدِي.

4 بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورَ وَصَيْدُونَ كُلِّ بَقِيَّةِ تُعَيْنَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، بِبَقِيَّةِ جَزِيرَةِ كَفْتُورَ.

5 أَتَى الصُّلْعُ عَلَى عَزَّةَ. أَهْلَكَتْ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَانِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَحْمَشِينَ نَفْسَكَ.

6 أِهْ، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمَّ إِلَى غِمْدِكَ! اهُدِّأْ وَاسْكُنْ.

7 كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاجِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعْدَهُ؟».

### اصحاح 48

1 عَنْ مُوَابَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِبَنِي لَأَنَّهُا قَدْ خَرِبَتْ. خَرِبَتْ وَأُخِذَتْ قَرِيَتَايِمَ. خَرِبَتْ مَسْجَابُ وَارْتَعَبَتْ.

2 لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ فَخْرِ مُوَابَ. فِي حَسْبُونِ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَفَقِّرْضُهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينَ وَيَذْهَبُ وَرَاعِكَ السَّيْفُ.

3 صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونَايِمَ، هَلَاكَ وَسَحَقٌ عَظِيمٌ.

4 قَدْ حُطِّمَتْ مُوَابُ، وَأَسْمَعَ صِعَاظُهَا صَرَاحًا.

5 لِأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتِ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صَرَاحَ انْكِسَارِ.

6 اهْرُبُوا نَجُوا أَنْفُسَكُمْ، وَكُونُوا كَعَرَعِرٍ فِي الْبَرِّيَّةِ.

7 «فَمَنْ أَجَلِ انْكَالِكِ عَلَى أَعْمَالِكِ وَعَلَى خَرَائِيكِ سَتُؤَخَذِينَ أَنْتِ أَيْضًا، وَيَخْرُجُ كَمْوشٌ إِلَى السَّبْيِ، كَهَنَّتُهُ وَرُوسَاؤُهُ مَعًا.

8 وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَفْلُتِ مَدِينَةٌ، فَيَبِيدُ الْوُطَاءُ، وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.

9 أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مُدْنَهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا.

10 مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.

## سفر ارميا

- 11 «مُسْتَرِيحٌ مُوَابٌ مُنْذُ صَبَاةٍ، وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ عَلَى دُرْدِيَّةٍ، وَلَمْ يُفْرَعْ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّنِيِّ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَاحَتُهُ لَمْ تَتَّعِزْ.
- 12 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِرِينَ فَيُضْعِفُونَهُ، وَيُفَرِّغُونَ آيِنَتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَتَهُمْ.
- 13 فَيَحْجَلُ مُوَابٌ مِنْ كَمْوَشَ، كَمَا حَجَلَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِبِلَ مُتْكَلِيهِمْ.
- 14 «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟
- 15 أَهْلِكْتُ مُوَابَ وَصَعِدْتُ مُدْنَهَا، وَحَيَارٌ مُنْتَخِبِيهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- 16 قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَالِكٌ مُوَابَ، وَبَلِيَّتُهَا مُسْرِعَةٌ جِدًّا.
- 17 أُنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَيْهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟
- 18 إِنزِلِي مِنَ الْمَجْدِ، اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ دِيبُونَ، لِأَنَّ مُهْلِكَ مُوَابَ قَدْ صَعِدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ.
- 19 قِيِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعِيرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَّثَ؟
- 20 قَدْ خَزِيَ مُوَابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نَفِضَ. وَلَوْلُوا وَاصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْثُونَ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلَكَ.
- 21 وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ،
- 22 وَعَلَى دِيبُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ،
- 23 وَعَلَى قَرْيَاتِيْمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ،
- 24 وَعَلَى قَرْيُوتَ وَعَلَى بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مُدْنِ أَرْضِ مُوَابِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.
- 25 غَضِبَ قَرْنُ مُوَابَ، وَتَحَطَّمَتْ زِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 26 «أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّعُ مُوَابٌ فِي قِيَائِهِ، وَهُوَ أَيضًا يَكُونُ ضُحْكَةً.
- 27 أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجَدَ بَيْنَ الْأُصُوصِ حَتَّى أَتَاكَ كُلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَنْعُضُ الرَّأْسَ؟
- 28 خَلُّوا الْمُدْنَ، وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سُكَّانَ مُوَابَ، وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَانِبِ فَمِ الْحُفْرَةِ.
- 29 قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. بَعْظَمَتِهِ وَكِبْرِيَانِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ.
- 30 أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِيبُهُ فَعَلَتْ بَاطِلًا.
- 31 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَوْلُوهُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُؤْنُ عَلَى رِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ.
- 32 أَبْكَي عَلَيْكَ بُكَاءَ بَعْزِيرٍ، يَا جَفْنَةَ سَيْمَةَ. قَدْ عَبَّرْتَ قُصْبَانِكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتِ إِلَى بَحْرِ بَعْزِيرٍ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ، وَعَلَى قِطَافِكَ.
- 33 وَنَزَعَ الْفَرْخَ وَالطَّرْبَ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلَتِ الْحُمُرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهَيْتَافٍ. جَلْبَةٌ لَا هَتَافٌ.
- 34 قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخِ حَسْبُونَ إِلَى أَلْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِنْ صُوعَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نِمْرِيمَ أَيضًا تَصِيرُ خَرِبَةً.
- 35 وَأَبْطَلُ مِنْ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يُصْعَدُ فِي مُرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يُبْخَرُ لِأَلِهَتِهِ.
- 36 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُوَابَ كَنَائِي، وَيُصَوِّتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ كَنَائِي، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.

## سفر ارميا

- 37 لَأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَفْرَعٍ، وَكُلَّ لُحْيَةٍ مَجْزُورَةٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوخٌ.
- 38 عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُوَابٍ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نَوْحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ مُوَابَ كَانَاءٍ لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 39 يُؤُولُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نُقِصَتْ؟ كَيْفَ حَوَلَتْ مُوَابٌ قَفَاهَا بِخُزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابٌ ضُحْكَةً وَرُعبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالَيْهَا.
- 40 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرِ، وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ عَلَى مُوَابٍ.
- 41 قَدْ أَخَذْتُ قَرْيُوتَ، وَأَمْسَكْتُ الْحَصِينَاتِ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مُوَابٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاجِضٍ.
- 42 وَيَهْلِكُ مُوَابٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاطَمَ عَلَى الرَّبِّ.
- 43 خَوْفٌ وَخُفْرَةٌ وَفَتْحٌ عَلَيْكَ يَا سَاكِنِ مُوَابٍ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 44 الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَغْلِقُ فِي الْفَتْحِ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مُوَابٍ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 45 فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَّ الْهَارِبُونَ بِلَا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونَ، وَلَهَيْبٍ مِنْ وَسْطِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابٍ، وَهَامَةَ بَنِي الْوَعَى.
- 46 وَيَلُوكُ يَا مُوَابُ! بَادَ شَعْبُ كُمُوشٍ، لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ.
- 47 وَلِكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُوَابٍ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ». إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابٍ.

## اصحاح 49

- 1 عَنْ بَنِي عَمُونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادًا، وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدِينَةٍ؟
- 2 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمَعُ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا حَرْبًا، وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 3 وَلَوْلِي يَا حَشْبُونَ لِأَنَّ عَايَ قَدْ حَرَبَتْ. أُصْرَحْنَ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَنْتَطِفْنَ بِمُسُوحٍ. انْدُبْنَ وَطَوِّفْنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا.
- 4 مَا بَالِكَ تَفْتَخِرِينَ بِالْأَوْطِيَّةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاؤُكَ دَمًا أَيُّهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟
- 5 هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَيْكَ، وَتُنْطَرِدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ، وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ التَّانِهِيْنَ.
- 6 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرُدُّ سَبْيَ بَنِي عَمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ».
- 7 عَنْ أَدُومَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدُ فِي نَيْمَانٍ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتُهُمْ؟
- 8 أَهْرُبُوا. التَّفَقُّوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَانَ دَدَانَ، لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتُهُ.
- 9 لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ، أَفَمَا كَانُوا يَبْزُكُونَ غُلَّالَةً؟ أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يُهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟
- 10 وَلِكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ مُسْتَنَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْتَبِيَ. هَلَّاكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ، فَلَا يُوْجَدُ.
- 11 أَتْرُكُ أَيَّتَامَكَ أَنَا أَحْبِبُهُمْ، وَأَرَامُوكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلَنَّ.

- 12 لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَأْسَ قَدْ شَرِبُوا، فَهَلْ أَنْتَ تَنْبَرُّوا؟ لَا تَنْبَرُّوا! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شَرِبًا.
- 13 لِأَنِّي بِذَاتِي خَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مُدِينَةٍ تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً.
- 14 قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، وَأُرْسِلُ رَسُولٌ إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيَّهَا، وَقُومُوا لِلْحَرْبِ.
- 15 لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَمُخْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.
- 16 قَدْ عَزَّكَ تَحْوِيفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، الْمَاسِكُ مُرْتَقِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عُنُقِكَ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 17 وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرَبَاتِهَا!
- 18 كَانْفِلَابِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوَرَاتِهِمَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- 19 هُوَذَا يَصْعَدُ كَأْسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَانِمِ. لِأَنِّي أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ، فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟
- 20 لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَّرَ بِهَا عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّ صِغَارَ الْعَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَحْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.
- 21 مِنْ صَوْتِ سُفُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرَخَةٌ سُمِعَ صَوْنُهَا فِي بَحْرِ سُوفَ.
- 22 هُوَذَا كَنَسْرٌ يَرْتَفِعُ وَيَبْطِئُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بُصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ حَبَابِرَةَ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ.»
- 23 عَنْ دِمَشَقَ: «خَزِيئَتُ حِمَاةٍ وَأَرْفَادٍ. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطَرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ.
- 24 ارْتَحَتِ دِمَشَقُ وَالتَّفَنَّتْ لِلْهَرَبِ. أَمَسَكْتُهَا الرَّعْدَةُ، وَأَخَذَهَا الصَّيْقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ.
- 25 كَيْفَ لَمْ تُتْرِكَ الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ، قَرْيَةُ فَرَجِي؟
- 26 لِذَلِكَ تَسْفُطُ شَبَابُهَا فِي شَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
- 27 وَأُسْعِلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشَقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَدَ.»
- 28 عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُومُوا اصْعَدُوا إِلَى قَيْدَارَ. اخْرُبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ.
- 29 يَاخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَعَنَمَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ شُقَقَهُمْ وَكُلَّ أَنْبِيئِهِمْ وَجَمَالِهِمْ، وَيُنَادُونَ إِلَيْهِمْ: الْخَوْفُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- 30 «أَهْرُبُوا. انْهَزَمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نَبُوخَذْرَاصَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً، وَفَكَرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا.
- 31 قُومُوا اصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ آمِنَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيحَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحَدَهَا.
- 32 وَتَكُونُ جَمَالُهُمْ نَهَبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأُذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَفْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَآتِي بِهِلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 33 وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ أَوَى، وَخَرِبَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.»
- 34 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيْلَامَ، فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صَدَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلَةً:
- 35 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أُحْطَمَ قَوْسَ عِيْلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ.



## سفر ارميا

- 36 وَأَجْلِبْ عَلَى عِيْلَامَ أَرْبَعِ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأَذْرِبِهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنْفِيُّو عِيْلَامَ.
- 37 وَأَجْعَلْ الْعِيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ سَرًّا، حُمُوَ عَضِيي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلْ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.
- 38 وَأَضِعْ كُرْسِيَّ فِي عِيْلَامَ، وَأَبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 39 «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْآيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ عِيْلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ».

## اصحاح 50

- 1 الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِزْمِيَا النَّبِيِّ:
- 2 «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تُخْفُوا. قُولُوا: أَحَدَثَ بَابِلُ. خَزِي بَيْلُ. انْسَحَقْ مَرُودُخُ. خَزِيَتْ أُونَائُهَا. انْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا.
- 3 لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَدَهَبُوا.
- 4 «فِي تِلْكَ الْآيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سِيرًا، وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.
- 5 يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونََ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَلْنَصِقْ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَبِيدِي لَا يُنْسَى.
- 6 كَانَ شَعْبِي خِزَافًا صَالَةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رِعَاثَتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. نَسُوا مَرْبَصَهُمْ.
- 7 كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا تُذْنِبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، مَسْكِنَ الْبِرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ.
- 8 أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَآخَرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيْزَ أَمَامَ الْعَنَمِ.
- 9 «لَأَنِّي هَانَذَا أَوْقِظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. نِيَالَهُمْ كَبْطَلٌ مُهْلِكٌ لَا يَرْجِعُ قَارِعًا.
- 10 وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِيهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 11 لِأَنَّكُمْ قَدْ فَرِحْتُمْ وَشَمِئْتُمْ يَا نَاهِي مِيرَاثِي، وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَامِ، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ،
- 12 تَخْزَى أَمُكُمْ جِدًّا. تَخْجَلُ النَّيِّ وَلَدْنُكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضُ نَاشِيفَةٌ وَقَفْرٌ.
- 13 بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكُنُ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالْتِمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا.
- 14 اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوَسِ. انْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوفِّرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.
- 15 اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أُسُسُهَا. نُقِصَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَقِمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتِ أَفْعَلُوا بِهَا.
- 16 اقْطَعُوا الزَّرَّاعَ مِنْ بَابِلَ، وَمَاسِكَ الْمُنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِيِ يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.
- 17 «إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُنْبَدَّدَةٌ. قَدْ طَرَدْتَهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ، نَبُوخَدْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ.

- 18 لِدَلِكْ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أُعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ.
- 19 وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَيَرْعَى كَرْمَلَ وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.
- 20 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُطَلَّبُ إِنَّمِ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَحَظِيئُهُ يَهُودًا فَلَا تُوجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أَبْقِيَهُ.
- 21 «إِصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِرَاتَايِمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سَكَّانِ فُقُودَ. اخْرُبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.
- 22 صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَانْجِطَامٌ عَظِيمٌ.
- 23 كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَفَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ حَرْبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟
- 24 قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شِرْكًَا، فَعَلِقْتُ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وُجِدَتْ وَأُمْسِكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ.
- 25 فَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ، وَأَخْرَجَ آيَاتَ رِجْزِهِ، لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- 26 هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوِّمُوا عَرَامًا، وَحَرِّمُواهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً.
- 27 أَهْلِكُوا كُلَّ عَجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَيَلْ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ.
- 28 صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صَهِيْرُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا، نِقْمَةَ هَيْكَلِهِ.
- 29 أَدْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوْلَئِهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافُواهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتُمْ، لِأَنَّهَا بَعَثَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- 30 لِذَلِكَ يَسْقُطُ شُبَّانُهَا فِي السَّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 31 هَآنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَّةُ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُكَ حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ.
- 32 فَيَعْتَرُ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يُعِيْمُهُ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مُدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوْلَئِهَا.
- 33 «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودًا مَعًا مَظْلُومُونَ، وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلَقُوهُمْ.
- 34 وَلِيَهُمْ قُوَّةٌ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُعِيْمُ دَعْوَاهُمْ لِكَيْ يُرِيحَ الْأَرْضَ وَيُرْجِعَ سَكَّانَ بَابِلَ.
- 35 سَيِّفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سَكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَائِهَا، وَعَلَى حُكَمَائِهَا.
- 36 سَيِّفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ، فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيِّفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيِرْتَعِبُونَ.
- 37 سَيِّفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا، فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيِّفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتُنْهَبُ.
- 38 حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْسِفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنْحُوتَاتٍ هِيَ، وَبِالْأَصْنَامِ نُجْرُ.
- 39 لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النِّعَامِ، وَلَا تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.
- 40 كَقَلْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمُجَاوَرَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَعَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- 41 هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِظُ مُلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ.
- 42 يُمْسِكُونَ الْقَوْسَ وَالرُّمْحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبْحَرٍ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمُحَارَبَتِكَ يَا بِنْتَ بَابِلَ.
- 43 سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَارْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الصَّبِيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَاخِضٍ.

## سفر ارميا

**44** هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْضِ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِرُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَحَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ يُحَاكِمْنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَيْفُ أَمَامِي؟

**45** لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صِغَارَ الْعَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.

**46** مِنَ الْقَوْلِ: أُخِذْتُ بِبَابِلَ. رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ.

### اصحاح 51

**1** « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَوْقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مُهْلِكَةً.

**2** وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِبِينَ فَيُدْرُونَهَا وَيَفْرَعُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ السَّرِّ.

**3** عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَجِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَحَبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا.

**4** فَتَسْفُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي سُورِ عِهَا.

**5** لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْهَيْهَمَا، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِنَّمَا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

**6** اهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَانْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِدَنبِهَا، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.

**7** بَابِلُ كَأَسَدٍ ذَهَبَ بِبَيْدِ الرَّبِّ تُسَكِّرُ كُلَّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ.

**8** سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْنَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلَا عَلَيْهَا. خُذُوا بِلَسَانًا لِحُرِّهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى!

**9** دَاوَيْنَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا، وَلِنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ.

**10** قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَتَقْصُ فِي صَهْيُونَ عَمَلِ الرَّبِّ إِلَيْنَا.

**11** سُنُوا السَّهَامَ. أَعْدُوا الْأَنْرَاسَ. قَدْ أَيْقَظَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يُهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقْمَةُ الرَّبِّ، نَقْمَةٌ هَيْكَلِهِ.

**12** عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ انْفَعُوا الرَّايَةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحِرَاسَةَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ.

**13** أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ أَتَتْ أَجْرَتُكَ، كَيْلُ اغْتِصَابِكَ.

**14** قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لِأَمْلَأَنَّكَ أَنْاسًا كَالْعَوَاعِي، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.

**15** «صَانِعِ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسِ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.

**16** إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.

**17** بَلَدُ كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلِّ صَانِعٍ مِنَ التَّمْثَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.

**18** هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.

**19** لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَقَضِيبُ مِيرَاتِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

## سفر ارميا

- 20 أَنْتَ لِي فَأَسْ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَأَسْحَقُ بِكَ الْأُمَّمَ، وَأَهْلِكَ بِكَ الْمَمَالِكَ،
- 21 وَأُكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،
- 22 وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَسْحَقُ بِكَ الْعُلَامَ وَالْعَدْرَاءَ،
- 23 وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِي وَقَطِيعَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْفَلَّاحَ وَقَدَانَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ.
- 24 وَأُكَافِي بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمِ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونََ، أَمَامَ عُيُونِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 25 هَانَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمُهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْخِرُكَ عَنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا،
- 26 فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجْرًا لِزَاوِيَةٍ، وَلَا حَجْرًا لِأُسْسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 27 «ارْفَعُوا الرَّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدَسُوا عَلَيْهَا الْأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَاطَ وَمِنِّي وَأَسْكَنَارَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَضْعِدُوا الْخَيْلَ كَعَوَّاءٍ مُفْسِعِرَةٍ.
- 28 قَدَسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وَوَلَاتَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا،
- 29 فَتَرْتَجِفَ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعَ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلا سَاكِنٍ.
- 30 كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَفُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا.
- 31 يَرْكُضُ عَدَاءٌ لِلِقَاءِ عَدَاءٍ، وَمُخْبِرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنْ أَفْصَى،
- 32 وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُسِيكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرِجَالَ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ.
- 33 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدٌ وَقَتٌ دَوَسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقَتُ الْحَصَادِ».
- 34 «أَكَلْنِي أَفْنَانِي نَبُوخَذَّرُ اصْرُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعَنِي كَيْتَيْنِ، وَمَلَأَ جَوْفُهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَّحَنِي.
- 35 ظَلَمِي وَلَحَمِي عَلَى بَابِلَ» تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونََ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ» تَقُولُ أُورُشَلِيمُ.
- 36 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَانَذَا أَحَاصِمُ حُصُومَتِكَ، وَأَنْتَقِمُ نَقْمَتِكَ، وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا، وَأَجْفَفُ بِنُوعَهَا.
- 37 وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا، وَمَأْوَى بَنَاتِ أَوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلا سَاكِنٍ.
- 38 يَزْمَجِرُونَ مَعًا كَأَسْبَالٍ. يَزَارُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ.
- 39 عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أَعْدُ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 40 أَنْزَلُهُمْ كَخِرَافٍ لِلدَّبْحِ وَكَكِبَاشٍ مَعَ أَعْتَدَةٍ.
- 41 «كَيْفَ أُخِذْتُ شَيْشُوكَ، وَأُسِيكْتُ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟
- 42 طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَعَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَالِهِ.
- 43 صَارَتْ مُدْنُهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِيفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَغْبِرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.
- 44 وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ، وَأُخْرِجُ مِنْ فَمِهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا.
- 45 أُخْرِجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيُنَجِّ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ.

## سفر ارميا

46 وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظُلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.

47 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنُحَوَّتَاتِ بَابِلَ، فَتَخْزِي كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَانِهَا فِي وَسْطِهَا.

48 فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

49 كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

50 أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَتَلْتَخِطُوا أُورُشَلِيمَ بِبَالِكُمْ.

51 قَدْ خَزِينَا لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَّى الْحَجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْعُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.

52 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنُحَوَّتَاتِهَا، وَيَتَنَهَّدُ الْجَرَحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.

53 فَلَوْ صَعِدْتُ بَابِلَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَنْتُ عَلِيَاءَ عِزِّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

54 «صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ،

55 لِأَنَّ الرَّبَّ مُخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ أُمُورُهُمْ كَمِيَاءٍ كَثِيرَةٍ وَأُطْلِقَ صَجِيحُ صَوْتِهِمْ.

56 لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَيْهَا، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرِبُ، وَأُخِذَ جَبَابِرَتُهَا، وَتَحَطَّمَتْ قِسِيَّتُهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ مُجَازَاةٍ يُكَافِئُ مُكَافَأَةً.

57 وَأُسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوَلَاتَهَا وَحُكَامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

58 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تُدْمَرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَنْتَعِبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا».

59 الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بَنَ نِيرِيَا بْنِ مَحْسِيَا، عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صَدِيقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمَحَلَّةِ،

60 فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الْآتِي عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ،

61 وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ،

62 فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرِضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً.

63 وَيَكُونُ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنْكَ تَرْتَبُطُ بِهِ حَجْرًا وَتَنْظَرُحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ

64 وَتَقُولُ: هَكَذَا تُعْرَقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِيَهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ». إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

## اصحاح 52

1 كَانَ صَدِيقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيْبَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمَلَ يَهُوْيَاقِيمُ.

3 لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صَدِيقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

## سفر ارميا

4 وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ، فِي الشَّهْرِ العَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَدْرَاصْرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَ يَتِهَا.

5 فَدَخَلَتِ المَدِينَةُ فِي الحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا.

6 فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الجُوعُ فِي المَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الأَرْضِ.

7 فَتَجَرَّتِ المَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجَالِ القِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ المَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ البَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ المَلِكِ، وَالكُذَّابِيُونَ عِنْدَ المَدِينَةِ حَوَالِيهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ البَرِّيَّةِ.

8 فَتَبِعَتْ جِيُوشُ الكُذَّابِيِّينَ المَلِكِ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ.

9 فَأَخَذُوا المَلِكِ وَأَضَعُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

10 فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودَا فِي رَبَلَةَ،

11 وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَبِدَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.

12 وَفِي الشَّهْرِ الخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَدْرَاصْرَ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نَبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

13 وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَنَيْتَ المَلِكِ، وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بُيُوتِ العُظَمَاءِ، أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

14 وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جَيْشِ الكُذَّابِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ.

15 وَسَبَى نَبُوذَرَادَانُ، رَئِيسُ الشَّرْطِ، بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِيْنَ بَقُوا فِي المَدِينَةِ، وَالأَهَارِيِينَ الَّذِيْنَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةَ الجُمُهورِ.

16 وَلَكِنَّ نَبُوذَرَادَانَ، رَئِيسَ الشَّرْطِ، أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الأَرْضِ كَرَامِيِينَ وَفَلَاحِيِينَ.

17 وَكَسَرَ الكُذَّابِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَبَيْتَ الرَّبِّ، وَالقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ.

18 وَأَخَذُوا القُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالمَقَاصِ وَالمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا.

19 وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالمَجَامِرَ وَالمَنَاضِحَ وَالقُدُورَ وَالمَنَابِرَ وَالصُّحُونَ وَالأَقْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبِ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةِ.

20 وَالعُمُودِيْنَ وَالبَحَرَ الوَاحِدَ، وَالاثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا مِنْ نُحَاسِ الَّتِي تَحْتَ القَوَاعِدِ، الَّتِي عَمَلَهَا المَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنٌ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الأَدْوَاتِ.

21 أَمَّا العُمُودَانِ فَكَانَ طُولُ العُمُودِ الوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَحَبِيطُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ، وَغَلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، وَهُوَ أَجُوفٌ.

22 وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، ارْتِفَاعُ التَّاجِ الوَاحِدِ خَمْسُ أَدْرُجٍ. وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتٌ، الكُلُّ مِنْ نُحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعُمُودِ الثَّانِي، وَالرُّمَانَاتِ.

23 وَكَانَتِ الرُّمَانَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرُّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيهَا.

24 وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الكَاهِنِ الأَوَّلِ، وَصَفْنِيَا الكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي البَابِ الثَّلَاثَةَ.

- 25** وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكَيْلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَدَعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْدُدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.
- 26** أَخَذَهُمْ نَبُوذَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، إِلَى رَبَّلَةَ،
- 27** فَصَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبَّلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.
- 28** هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذْرَاصَرٌ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ: مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- 29** وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذْرَاصَرَ سَبَى مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا.
- 30** فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوخَذْرَاصَرَ، سَبَى نَبُوذَرَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جُمْلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.
- 31** وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبَى يَهُوْيَاكِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أُوْبِلُ مَرُودَاحُ مَلِكُ بَابِلَ، فِي سَنَةِ تَمْلُكِهِ، رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ.
- 32** وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كَرَاسِيِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ.
- 33** وَغَيَّرَ ثِيَابَ سَجْنِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
- 34** وَوَضِيفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ وَقَاتِهِ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.